نوهرا
NOHRA MAGAZINE

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع - ملبورن

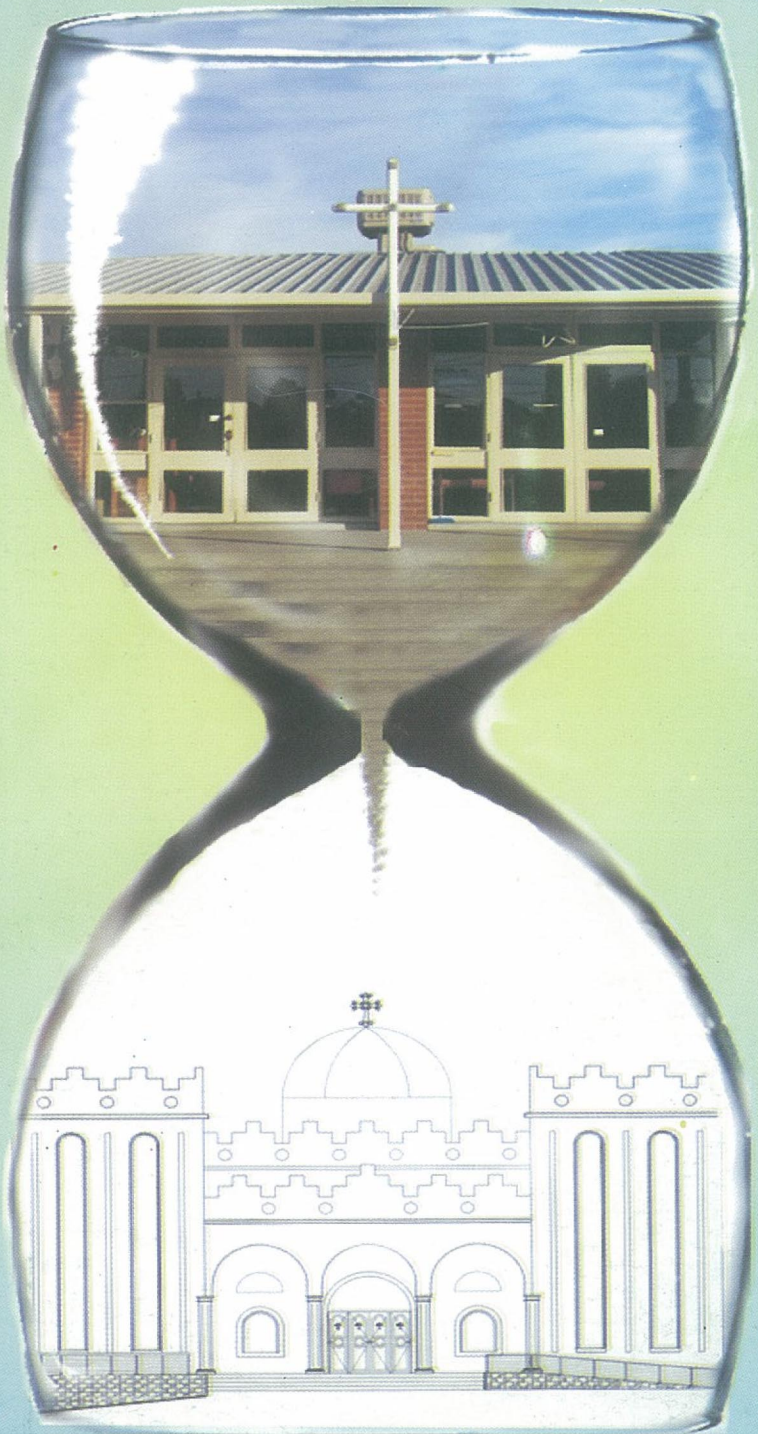

العدد30 - السنة الخامسة - تموز 2004

30th Issue - 5th Year - July 2004

نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع

للكلدان والاثوريين ملبورن - أستراليا

الفهرس

الأفتتاحية	الأب خالد مروكي	ص3
مفهوم الكنيسة	الأب عمانوئيل خوشابا	ص4
تحقيق العدد/ بناء الكنيسة	مخلص كوركيس	ص6
نافذة الكنيسة/ ريازة الكنيسة الكلدانية	الأب ماهر كوريال	ص12
دراسات إنسانية/ الإنيكرام ج4: المساعد	الأب بشار متي	ص15
الليتورجية الكنسية	الأب ثائر عبد المسيح	ص18
عندما يأتي السلام	أنوار يلدا	ص21
لاهوت معاصر: ترجمة عوديشو المنو	الأب بيير ديكوفمونت	ص22
تربية مسيحية/ أنت المعلم الأهم لأطفالك	فرنسيس عبدوكا	ص24
الازدواجية	يوحنا بيداويد	ص26
حياة قديس/ نعمة الله الحرديني	صباح السناطي	ص28
شؤون الوكالة البطريركية	نوهرا	ص30
أخبار رعية نيوزلندا	باسم بطرس	ص32
أخبار الرعية	نوهرا	ص33
Saint Life: Gianna Molla	Loris Mikhail	P 35
Catholic View	Imad Hirmiz	P 37
Youth of Resurrection	Youth Group	P 38

نوهرا

* تهدف إلى نشر الوعي الديني والرعوي بين ابناء الرعية.

وتهتم بنشر أخبار الرعية بصورة خاصة، وأخبار الكنيسة بصورة عامة.

* المقالات التي تنشر تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة ولا تعاد إلى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

Nohra
P.O.Box 233
Campbellfield, 3061
Vic, Australia.

بريد نوهرا الإلكتروني
E-mail: nohra@nohra.8k.com
www.nohra.8k.com
Ph: 61 (03) 9357 4554
Fax: 61 (03) 9357 4556

نوهرا ترحب بجميع مشاركات القراء من مقالات، خواطر، مقترحات واراء على عنوان المجلة:

الأفتتاحية

الكنيسة علامة وأداة للاتحاد بالله ووحدة الجنس البشري

تعمل الكنيسة اليوم في ضوء تعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني، على تكميل رسالتها وذلك بدعوة المسيحي للاتحاد بالله، من خلال ممارسة الأسرار والالتزام بوصاياه المقدسة، لتكون أساساً لانفتاحه نحو الآخرين وتحقيق وحدة الجنس البشري، أي العمل على نشر العدل والمساواة بين الجميع.

الاتحاد بالله لا يعني بالضرورة التوجه نحو السماء والهروب من واقع الحياة الارضية، بدافع أن كل ما هو أرضي ومادي يؤدي بالإنسان إلى الابتعاد عن الله وعن كل ما هو روحي. بل الاتحاد بالله يوجه أنظارنا نحو كل ما هو إنساني ومادي لكي ينمو ويتحقق ويكتمل.

حب الله وحب القريب بعدان مرتبطان الواحد بالآخر ويدلان الواحد على الآخر، أي حب الله يدعونا إلى حب القريب وحب القريب ينطلق من حبنا وإيماننا بالله. وهذا هو جوهر رسالة الكنيسة في العالم تحقيق هذين البعدين "الاتحاد بالله ووحدة الجنس البشري".

الكنيسة المؤسسة من قبل الرب يسوع، وهو الذي أعلنها تتكون من جماعة أشخاص مدعوين بمبادرته الإلهية، انها الشعب الجديد المجتمع حول مائدة الرب يسوع السميح، تقودها قوة الروح القدس الذي يعمل في الكنيسة من خلال ابنائها لكي يثبتهم ويمنهحم قوة أداء الصلاة وتقديم العبادة ونشر الايمان وكذلك يثبت الكنيسة في عملها الرسولي والتبشيري لخدمة البشرية جمعاء، بالإضافة إلى عملها على حفظ وديعة الايمان "2 تيماثاوس 1: 13-14".

ومن هذا المنطلق: جميع أعضاء الشعب المسيحي بمختلف فئاتهم وانتمائاتهم الاجتماعية إن كان في البيت أو العمل أو المدرسة وليس فقط الرؤساء الدينيين مدعوون لخدمة الكنيسة بممارسة مواهبهم الروحية، فالكل مدعو ليتبادل الخبرات الإيمانية والروحية.

تقوم رعيتنا الكلدانية في ملبورن بتقديم خدمة أسرار الكنيسة، بالإضافة إلى عملها في المجال الرعوي ساعية إلى تعزيز المفهوم الحقيقي للكنيسة فنكون أبنائها لهذه المعاني الحقيقية لمفهوم الكنيسة، لكي نكون جميعا كأفراد أو كرعية عاملاً فعالاً في تحقيق رسالتها. نرتوي ونتعلم من انتمائنا لها، أن نحقق في حياتنا اتحادنا بالله أبونا، ونعمل مع الأخوة الآخرين للوصول إلى تحقيق وحدة الجنس البشري. وذلك من خلال صلواتنا وعلمنا اليومي.

بقلم الأب خالد مروكي

مفهوم الكنيسة

في الكتاب المقدس والصلاة الكلدانية

بقلم: الأب عمانوئيل خوشابا

القسم الأول...

1. كلمة كنيسة تعني بناء، مكان أجتماع، كما يقال لها عومرا "مسكن"، هيكلا "هيكل"، مقدشا "مقدس"، بيث كوسا "ملجأ"، نبيشا "مسكن راحة" (أنظر حذرة 3/391 نعول بتوديثا لهيكلاخ): بالحمد ندخل إلى هيكلك، ونرتّل لك التسبيح في مقدسك، أفواهنا ترتّل وتقول: "مبارك وقارُ الرب، سماء السموات مملوءة منك، الكاروبين والملائكة يسجدون لك في الأعالي، وفي كنيستك التي أخترتها، يسبّح الأمم بالترتيل).

2. وتعني جماعة منظّمة لها هدف وقواعد إيمان واحدة (حذرة 3/391 عيتا مخير تيه دمشيحا:) أيتها الكنيسة خطيبة المسيح، التي فداها بدمه من الأضاليل، ووعدها في قيامته، بالحياة والتطويبات التي لا تنتهي، زيني نفسك بالنقاء وقدمّي الشكر، والتمجيد بدون تردد، بالإيمان الحق). (الحذرة 3/391 تفرح وتبتهج وتسّر الكنيسة العروس المزّينة، وترتّل التسبيح بفم أولادها، ليسوع الملك الممجد، الذي قَدِم وفداها بصليبه، وزينّها بالمحاسن ووقرها، واليوم يُحتفل بها في أربع جهات العالم).

3. ومرات نرى في الصلوات والرموز كلا المعنيان أو تتداخل معاً (3/423 بمشكينك عيتا:) في خيمتك أيتها الكنيسة المؤمنة كما في السر، نرى حمل الله الحي، حين يُحتفل به على مذبحكِ السامي. وكل من يتبعه بالمحبة، يبقى معه بروح واحدة في الملكوت الذي لا يفنى، وينال منه الأكليل البهي، بدلة المجد التي لا تبلى، وبيده يُقرّب للأب كعضو على رأس الجسم، هو الرأس الحقيقي ونحن جسده المُوّقر، فأركعوا وأسجدوا له، بالخوف والمحبة، على هذه النعمة).

(حذرة 3/424) في تقديس الكنيسة المقدسة لنرتّل التسبيح للآب الذي رسمها على جبل سيناء، والأبن الذي خطبها من ماء معموديته، والروح القدس الذي نزل وقدسّها في العلية. الرب يملك إلى أبد الأبدين، يا رب أبنها بيدك، يا رب حلّ فيها بحنانك، يا رب حقق لها مواعيدك، يا رب أخزي أعدائها، يا رب أحفظ ساكنيها، يا رب بارك بيدك أولادها إلى الأبد.

واليوم...

إذا رجعنا إلى سفر صموئيل الفصل السادس نجد بأن داود الملك بعد أن بنى بيتاً منيفاً له طلب من ناثان النبي السماح ببناء مسكن بأسم الرب فقال: "أنا أسكن في بيت من الأرز وتابوت الرب داخل الخيمة". فسمح له النبي ليعمل ما يشاء، لكنَّ الرب أخبر ناثان بأن لا يبني داود بل أبنه سليمان، وبنى سليمان هيكلا من الحجارة والأرز الفاخر الذي خلّد أسمه في التاريخ، وكل الأرز جلبه بالمراكب من لبنان ورصّعه بالفضة والذهب والأحجار الكريمة.

وأشترك كل الشعب بالتقادم والنساء بالذهب والحلي رغم أن سليمان كان بوسعه بناءه بنفسه ولكن الكل من حبّهم لإلههم أرادوا المشاركة. فهناك من نسمعه يقول لماذا صرف المبالغ الطائلة لبناء كنيسة كبيرة وجميلة؟ فهذا يذكّرنا بقول يهوذا: "لماذا لم يبع هذا العطر بـ 300 دينار ويُعطى للمساكين؟" فيجيب يسوع نابذاً رأيه: "المساكين هم معكم كل حين ومن يريد أن يساعدهم فدوما يستطيع، أما أنا فلست معكم كل حين "فمن يقول ذلك لبناء الكنيسة أعتقد ليس من أهتمامه بالخير يقول هذا، بل من بخله وعدم تديّنه فيُغطي بالحجج الواهية اعتراضاته كي يسكت صرخة ضميره. كما قال داود: "أنا أسكن في بيت من الأرز والرب في خيمة". فكلٌ ليحسب نفسه بمثل ذلك، بيت الرب الجبّار أيكون أقل من دارنا، وأثاثه أوطأ قدراً كما يقول المزمور: "ليس لنا يا رب بل لأسمك أعطِ الوقار".

كل ما نملك هو من الرب فكيف نبخل باسترجاع جزء قليل ممّا أعطانا إياه لخدمته. ودراهمنا سنصرفها فلماذا ليس في أمر حسن نفخر به ولا نخجل منه ونندم. وفي الكنيسة يشعر المسكين والغني بأنه داخل مسكن يرتاح فيه ويفتخر بأنه ملك أبيه السماوي فهو ملكه كذلك. قالت لي إحدى الأمهات بأن بنتها الصغيرة أحبّت ثوباً لحضور عرس دُعوا إليه، فسألت الأم بكم سعره فأجابت 700 دولار، فلم ترض الأم بشرائه لأن عليها أن تشتري بسعر أغلى لأخواتها الأكبر منها. فلنحسب كم تكلف دعوة هذا العرس الواحد على تلك العائلة، عدا الهدايا والصالون.

وكم مرة في السنة هم مدعوون إلى العرس عدا العماذ والتناول وميلاد الأقرباء والأصدقاء وإليها فرص كثيرة فكيف نرى ما ندفعه للكنيسة إذاً كثيرا للاشتراك أو مرة في العمر لبناء بيت الرب القدوس لنفكرّ عندما نبخل على الله فقد تلحقنا غرامات الشارع والحوادث وغيرها، نصرفه في الولائم وزيارات الأصدقاء الكثيرة من مصاريف الأكل والشرب! والمسيح قال: "أعطوا تُعطّوا" بكيل فائض مهزوز يُلقي في أحضانكم، والكنيسة التي تبنى هي لنا وللأجيال القادمة وستكون إحدى الأمور التي سنفتخر ونعتز بها أمام الغرباء، ولنعطي مثلا من واقعنا: الأقباط في فكتوريا هم 10000 نسمة لهم 7 كنائس ومدرستان ومطرانية ودير رهبان بني على 118 أيكار أرض، ونحن 7000 حتى الآن ليس لنا كنيسة تسع القادمين في الأحاد فقط ناسين الأعياد الكبيرة.

أنا قلت في أول قداس أقمته في ملبورن أفضلّ خيمة مليئة بالناس وحارة بالأيمان والمحبة على كنيسة مرصّعة بالذهب لكنها فارغة، ولكن الآن لنا مؤمنون يملؤن الكنيسة فلماذا لا يكون لنا كنيسة تسعهم لكي يشعروا بالارتياح ولا يبقوا واقفين في الخارج تحت البرد والمطر والهواء والشمس الحارقة. فأذا هناك من لا يهمه أمر نفسه، فنحن يهمّنا أمره لأنه عضوا في جسم المسيح وأبن للكنيسة أم الكل. ولولا صرف أجدادنا وآلاف المتبرعين وهمّة الفنانين وسخائهم وجهدهم لما كان لنا الإرث المسيحي الضخم والسماق الذي نفتخر به الآن في الكاتدرائيات الفخمة والأديرة، ولما علا وخلّد أسم الكثيرين كمايكل أنجلو ودافنجي وغيرهم، إذ لنقصتهم الفرصة لابراز مواهبهم وهكذا نحن. ومار بولس يقول: "تغايروا في الأعمال الصالحة" وبناء كنيسة من الأعمال الصالحة.

وأنه لشرف عظيم للإنسان المؤمن أن يشترك في بناء بيت الله. وأنا واثق بأن المؤمنين هنا هم جديرون بالثقة في شأن الخير والسخاء عن نياتهم ونيات أولادهم وراحة أمواتهم. وليبارك الرب الكل ويسبغ عليهم وعلى عائلاتهم نعمه وبركاته الغزيرة.

للموضوع صلة...

بناء الكنيسة.... الأمل الذي تحقق

إعداد: مخلص كوركيس

"حلم راودنا، وكان دائماً الطائر الذي يطير بنا نحو عنان السماء... أنه مبنى الكنيسة الجديد... أنه حلم أبناء رعية مريم العذراء حافظة الزروع المخلصين منهم...

س1. ماذا تعني لك الكنيسة كجماعة والكنيسة كبناء؟

ليس هناك كنيسة إن لم تكن هناك جماعة. الجماعة هي الكنيسة بحد ذاتها، أما البناء فيأتي بالدرجة الثانية بعد الجماعة.

أبلحد حنا

الكنيسة تبنى على الرسل. الكنيسة هي المحبة، المحبة التي يقولها لنا الإنجيل المقدس في كل أيام الآحاد والأعياد.

أديب إيلي

الكنيسة كبناء ضرورية جداً لنا نحن الشرقيين، لأننا نمتاز بجمال الكنائس الشرقية لاسيما في العراق.

أنوار يعقوب

ما هي فائدة بناء كنيسة فخمة مزينة باللآلي والمرجان وليس لدينا شعب يمتلك الإيمان لكي يليق بهذه الكنيسة فأرجوا أن لا ينتج المجال بأن يكون المهم قبل الأهم.

باسم ساكو

الحجم والراحة يجب أن يكونا متوفران لأداء الغرض.

ثامر كدا

الكنيسة كبناء، أنه حلم بالنسبة لنا، وأنا أظن أن هذا الحلم سوف يصبح حقيقة إن شاء الله بالدعوات والصلوات واليد التي تتعاون من أجل بنائها، وأتمنى أن تكون من أحلى وأجمل وأكبر الكنائس. الجماعة هي الهدف وليس البناء بالرغم من أهميته.

رغد مشو

الكنيسة هي المركز الأول في حياتي.

سيفو أسطيفان

الكنيسة كبناء تعني لي ولكافة المسيحيين كأم تفرش ذراعيها لتجمع أبنائها جميعاً دون استثناء لتغرس فيهم القيم الروحية الصحيحة لأننا في هذا البلد نحن بأمس الحس للكنيسة كي تلعب دوراً فعالاً لغرس القيم الدينية كي لا تفقد أبنائها.

عزيز هرمز بيداويد

لأن كنيستنا خاصة بقوميتنا، وهل كنيستنا هي بقدر المسؤولية لهذه النقطة؟ الجواب كلا، والبركة في رجال الدين الذين يسيرونها، فأن آخر ما يخطر في بالهم هي قوميتنا وعليه ستضيع كنيستنا في المستقبل.

كامل كوندا

الشيء المهم في الكنيسة هي الجماعة تلك التي يقصد بها الرب يسوع وليس البناء. وأمل كل مؤمن هو انتشار المحبة بين الجماعة كما قال الرب يسوع: "أحبوا بعضكم بعضاً كما أنا أحببتكم". أما بالنسبة للكنيسة كبناء فهي أيضاً ضرورية جداً – مكان كبير ملائم يجمع المؤمنين وخاصة الجماعة في تزايد مستمر.

ميخائيل داود الهوزي

إنها نقطة دالة ومحور للتعريف بنا كجماعة مؤمنة، وكذلك لتعلم أبناءنا الديانة المسيحية وتحفظهم من الضياع والذوبان في المجتمع المادي.

هاني صليوة ياقو

لا تزال كنيستنا متوقفة (إن جاز استعمال هذه الكلمة) على نفسها، لا تشجع أية مبادرة سواء كانت ثقافية أو اجتماعية لا تكون هي راغبة فيها. أما ماذا تعني كبناء من الضروري إيجاد مكان يريح ويلائم ويستوعب المصلين.

يوسف فرنسيس عبدوكا

س2. هل أنت مستعد للمساهمة في عملية بناء الكنيسة؟ وكيف؟

1. التبرع المادي وحسب المقرر والمعلن أو حسب أمكانياتي المتاحة.
2. التبرع بالمجهود الجسدي وحسب تقاليد آبائنا وأجدادنا في القرى سابقا حيث كانوا يقومون جميعا بالبناء "فزعة" لحين أكمال الهيكل وبدون مقابل. **أمير خيا**

نعم أنا مستعد في المساهمة في عملية البناء إذا تطلب الأمر، في استغلال طاقاتي في هذا المجال وكلما أتيحت الفرصة بعون الرب، سوف نكون في مقدمة العاملين في عملية بناء الكنيسة. أما كيف؟ فهذا يعتمد في حينه. **باسم ساكو**

نعم نساهم في عملية بناء الكنيسة عندما تطلب ذلك منا الكنيسة. أما كيف نساهم؟ حسب الظروف المتاحة في ذلك الوقت.
جورج يوسف سليمان

أنا مستعد بأي شيء تطلبه الكنيسة مني، سأقوم بعملية جمع التبرعات من أصحاب الأعمال الغير العراقيين. **رغد مشو**

نعم أنا مستعدة. كإحدى الحجارة الحية في هيكل بناءها، ويأتي صورة سواء كانت مادياً أو معنوياً. **سعيدة يعقوب**

بدون شك أن الجميع سيكونون على استعداد للمساهمة في عملية البناء أما كيف فأعتقد هذا يعتمد على مهارات الشخص الفردية، فمن الممكن أن يساهم الفرد بالعمل الطوعي إذا طلب منه أو يؤدي بعض الأعمال التي من الممكن أن ينجزها مجاناً.
سليم كوكا

عن طريق التبرع بما أستطيع مالياً. **سليمان يوحنا**

نعم أنا مستعد للمساهمة في بناء الكنيسة، أما كيف فسأتركه للرب الذي يزرع النيات الحسنة في قلوب البشر. **شوكت أرتين**

أن من البديهي أن يعتز كل إنسان بالبيت والمكان الذي يجمعه مع أخوته وأباه وأمه، وأن يكون له الفخر بمساهمته في وضع كل حجر لبناء أساس وجدار هيكل بيت الرب. **صباح السناطي**

الإجابة يجب على كل مسيحي أن تكون "بنعم"، أما بالتبرع وأما بالعمل ولجميع أبناء الكنيسة من المسيحيين في ملبورن.
عزيز هرمز بيداويد

باستطاعتي في أقل احتمال المساهمة في بناء الكنيسة من خلال العمل كعامل متبرع لفترة معينة (حسب الظروف) أثناء عملية البناء.
عماد هرمز

نعم أنا مستعد فقط حين تكون كنيستنا بقدر المسؤولية تجاه شعبي وخاصة في المهجر، كنيستي إذا ساهمت في تثبيت وعي لجماعة مؤمنة خاصة (وإلا لكنا أختلطنا بالكثير من الكنائس) وكذلك المحاولة لتثبيت تراثنا ولغتنا والعمل على وحدة كنائس شعبنا (الكلداني الآثوري، السرياني) حينها أكون مستعداً للمساهمة.
كامل كوندا

نعم أنا مستعد للمساهمة في عملية البناء سواء في العمل أو من خلال جمع التبرعات أو أي شيء آخر يتم تكليفي به.
ميخائيل داود الهوزي

نعم أني مستعدة. إن كانت الكنيسة تحتاج إلى أي مساعدة من ناحية تنظيم الأوراق، الاتصالات بالدوائر، أي عمل على الكومبيوتر والإنترنت. **نورا كدا**

نعم أنا مستعد للمساهمة بكل أنواع الطرق المطلوبة مني وبدون أي تقصير كالأعمال التي تحتاج إلى الجهد العضلي. **هرمز شمعون بولص**

نعم. أنا مستعد للتبرع. **يوحنا بيداوييد**

س3. هل أنت مستعد للتبرع المادي لأجل إنشاء مبنى الكنيسة الجديد؟ ومتى برأيك يجب أن تبدأ مرحلة التبرع؟

تباينت الأراء في الإجابة على هذا السؤال.. وحرصاً منا على تقريب الصورة بأفضل وجه، لذا أرتات المجلة بتبويب الإجابات لهذا السؤال إلى مجاميع تشابهت فيها الأراء؛ حيث:

المجموعة الأولى/ أتفقت 6 أراء على أن تباشر حملة التبرع من الآن وعدم الانتظار. وهم كل من:

أبلحد حنا – أنوار يعقوب – ثامر كدا – سعيدة يعقوب – شوكت أرتين – عماد هرمز – نورا كدا.

"لماذا لا، نعم أنا مستعد للتبرع المادي لأجل إنشاء مبنى جديد للكنيسة. برأيي أن نبدأ من الآن وأن تأخير هذا الموضوع يعني تأخير بناء الكنيسة".

أبلحد حنا

المجموعة الثانية/ أتفقت 4 أراء أيضاً على أن تبدأ حملة التبرع من المراحل الأولى للبناء. وهم كل من:

رغد مشو – سليمان يوحنا – هاني صليوة ياقو – يوحنا بيداويد

"نعم أنا مستعد للتبرع المادي. ويجب أن تبدأ مرحلة التبرع مع بدء أول مرحلة البناء (First Stage)".

هاني صليوة ياقو

المجموعة الثالثة/ أتفقت 5 أراء على أن تبدأ حملة التبرع بعد وضع حجر الأساس لعملية البناء. وهم كل من:

أمير خيا – باسم ساكو – سيفو أسطيفان – صباح السناطي – ميخائيل داود الهوزي.

"نعم أنا مستعد بالتبرع لأجل إنشاء مبنى الكنيسة. أما بالنسبة لمرحلة التبرع أعتقد من الأفضل بعد وضع حجر الأساس للمبنى".

ميخائيل داود الهوزي

المجموعة الرابعة/أتفقت 3 أراء على وجوب قيام الكنيسة ولجنة البناء بدراسة المشروع تصاحبه حملة دعائية وإعلامية قوية ومن ثم التبرع. وهم كل من:

سليم كوكا – عزيز هرمز بيداويد – هرمز شمعون بولص.

"أنا مستعد جداً للتبرع المادي. أما متى يجب أن تبدأ؟ حسب رأيي يجب أن يُحدد موعد مسبقاً قبل شهر أو شهرين ويجب أن يكون هنالك نشر ودعاية شاملة في الكنيسة بخصوص هذا الشأن".

هرمز شمعون بولص

المجموعة الخامسة/بينما أتفق رأيان على استعدادهما بالتبرع في المرحلة التي يحددها كهنة الرعية. وهم كل من:

أديب ايلي – يوسف فرنسيس عبدوكا

"نعم مستعد أنا وعائلتي بالتبرع لبناء الكنيسة حسب إمكانياتنا. وحسب ما يرشدنا به الكهنة المسؤولين".

أديب إيلي

المجموعة السادسة/ كان هناك رأي واحد، نادى ببدء حملة التبرع بعد إنجاز ثلث عملية البناء. وهو:

"نعم مستعد للتبرع المادي. تبدأ حملة التبرع بعد مرحلة 3/1 من بداية الإنشاء".

جورج يوسف سليمان

المجموعة السابعة/ لكن كان هناك صوت وحيد لم يبدي أية إشارة إلى متى تبدأ مرحلة التبرع، وإن وافق على مساهمة فقيرة. وهو:

"كواجب ديني سوف أساهم بمبلغ قليل ولكني أؤكد مرة أخرى إذا ما كانت الكنيسة بقدر المسؤولية (لشعب مهاجر) حينها التبرع يكون أضعاف، وإذا ألتزم الشعب بالتبرع لا خير أن يكون في أي مرحلة، ما دام الشعب يدفع".

كامل كوندا

س4. هل لديك مقترحات أخرى بهذا الشأن؟

مقترحي هو البدء بتشكيل عدة لجان وحسب المناطق لزيارة العوائل ميدانياً وتزويد اللجان بدفاتر الوصولات الرسمية وفتح السجلات بأسماء المتبرعين. كما أقترح بمفاتحة الكنائس بصورة رسمية لدعم هذا المشروع بعد الحصول على موافقة مطرانية الكاثوليك للاكتتاب العام. والبدء الفوري بإعلان فتح باب التبرع في الكنيسة.

أبلحد حنا

أن تكون ((عفواً)) المرافق الصحية في خارج مبنى الكنيسة . وأن تكون فيها ثلاجات لشرب المياه. كما أن تكون هناك غرفة خاصة للأطفال.

أنوار يعقوب

الإعلان عن أسماء الأشخاص الذين يتبرعون مبالغ كبيرة تشجيعاً لهم لتحفيز البقية في التبرع... وضع إعلان في الكنيسة وفي مجلة "نوهرا" وفي الانترنيت وأيضاً في الصحف العامة... إرسال رسائل إلى كل العوائل المنتمية لهذه الكنيسة كوسيلة توعية لماذا هذا التبرع؟ ولماذا يتحتم علينا بناء الكنيسة؟ لأنه بدون قناعة كاملة لا يمكننا أن نصل إلى نتيجة.

باسم ساكو

البدء العاجل لأن الانتظار لجمع المال أو لإجراء دراسات مملة ورتيبة سوف يجعل من صبر الناس ينفذ والحرارة والتحمس لهذا الإنجاز المهم يبرودة.

ثامر كدا

قبل البدء بإنشاء المبنى، ليعقد اجتماع لأبناء الطائفة والجالية لأجل تنويرهم بهذا المشروع المبارك لنا حالياً ولابنائنا ولأجيالنا في المستقبل.

جورج يوسف سليمان

أقترح أن تزداد عملية توعية الجماعة بهذا الشأن من خلال الكرازة... وأن تشكل لجان واعية ومخلصة لتحمل مسؤولية هذا العمل والصلاة من أجل إتمامه بنجاح.

سعيدة يعقوب

1. دراسة نهائية للتصاميم قبل التنفيذ.
2. ضرورة الاهتمام بـ (السلامة المهنية) في موقع العمل وخاصة للذين يعملون بدون مقابل فالقوانين الأسترالية لها مواقف خاصة ونقاط قانونية بهذا الشأن.
3. الاستفادة من الكفاءات والمهارات والأيدي العاملة من أبناء الجالية بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة العمل ومطابقته مع القوانين المحلية المرعية في البناء.

سليم كوكا

على كل عائلة أن تشترك وتتبرع بما تستطيع حتى تشعر مستقبلاً بأنها كانت جزءاً من المشروع.

سليمان يوحنا

1. القيام بحملة إعلامية لجاليتنا من خلال: نشرات الكنيسة الأسبوعية، مجلة نوهرا، الصحف المحلية والنشرات الصادرة من خلال الجمعيات... الانترنت.
2. القيام بزيارات رعوية لأبناء الكنيسة البعيدين منها خاصة والقريبين أيضاً...
3. تكون عملية التبرع عادلة.
4. تشكيل لجنة متابعة لجرد وإحصاء أصحاب المصالح الخاصة لدعوتهم بالمساهمة الأكبر لدعم هذا المشروع مادياً وفنياً ومهنياً.
5. الطلب من مدرسي التعليم المسيحي توعية الأطفال وطلاب المدارس وحثهم على الطلب من ذويهم للتبرع ومشاركتهم هم أيضاً في هذا المشروع الذي سيكون لهم في المستقبل.
6. الطلب من سيادة المطران المسؤول على الكنائس الكاثوليكية والتي نحن تابعين لها بإعلان خبر بناء كنيسة كلدانية للعراقيين الذين عانوا في بلدهم وإبداء خاصتهم من أخوتهم بالإيمان للمشاركة في مشروع البناء. كذلك نشر الخبر في المجلة الكاثوليكية التي تصدر كل أسبوع.

صباح السناطي

أفضل أن يكون التبرع وسط للجميع، أو أن يكون على وجبتين. المقتدر يدفع المبلغ الذي تخصصه اللجنة، والوسط يدفع المبلغ الوسط، أو الكل يدفع المبلغ الوسط.

عزيز هرمز بيداويد

1. تشكيل لجنة خاصة بالتبرعات لبناء الكنيسة يرأسها أحد الآباء الأفاضل.
2. حملة إعلامية موجهة ومنظمة لحث الناس على التبرع.
3. الاستفادة من أخطاء الماضي بخصوص بناء كنيسة في السابق وعدم تكرارها.
4. توضيح الأمور المادية لأبناء الرعية لكي لا يترك أي مجال للاستفسار وتشويه الحقائق والأرقام. **عماد هرمز**

يجب التفكير في وجود مكتبة وكذلك غرف لتدريس لغتنا فالكنيسة الحية هي التي لها شعب يؤمها وإلا ما فائدة الكنائس الكبيرة والضخمة وهي فارغة. على الكهنة أن يكونوا قدوة للمسيح في التواضع والتسامح والإصغاء للشعب وتطلعاته وهكذا نبني ليس بناء الكنيسة وأي كنيسة حية فيها روح وفيها عمق لشعب كان الأول في البناء والروحية. **كامل كوندا**

1. تشكيل لجنة لأجل جمع التبرعات.
2. تشكيل لجنة من أحد الكهنة (عضوين من مجلس الخورنة لأجل زيارة العوائل وحثهم لدفع الاشتراكات وخاصة الذين لم يدفعوا.
3. جمع مبالغ من المؤمنين كديون لكي يقلل من القروض المصرفية وفوائدها، كل حسب إمكانياته.

ميخائيل داود الهوزي

المفضل أن تحث الكنيسة أبناء الجالية على التبرع وأن تسجل أسماء المستعدين للمساهمة في أعمال الكنيسة لكي تحدد الأعمال لكل فرد. **نورا كدا**

1. يجب تشكيل لجنة ويكون رئيس هذه اللجنة الأب ماهر. مسئوليتها الاتصال مع العوائل التي لا تتبرع وإقناعها بالتبرع.
2. يحدد مقدار التبرع (الحد الأدنى مثلاً 500$ أو أكثر).

هرمز شمعون بولص

1. فتح حساب خاص في البنك وتوضع أوراق صغيرة عن رقم هذا الحساب في باب إعلام كي يستطيع الناس أخذه وأن يودعوا النقود في هذا الحساب ومن ثم تسليم وصل استلام النقود بعد التدقيق.
2. أن يكون هناك قرض على شكل شبه قانوني كل شخص أن يدفع 100$ على الأقل لشروع بناء الكنيسة وينظم سجل خاص لهذا الأمر.
3. يفضل أن تعلن الأسماء على لوحة الإعلانات في حالة إكمال دفعاتهم (العائلية).
4. يتم تحديد سجل معلومات الرعية.

يوحنا بيداويد

المقترح الوحيد والذي أراه ضرورياً ويساهم في هذه العملية التي تتجه نحوها الكنيسة أعني بناء الكنيسة هو: انتخاب مباشر من قبل أبناء الرعية للجنة المشرفة على عملية البناء، تكون،

1. خارج أعضاء الكنيسة (أقصد لجنة الكنيسة).
2. تضم مختلف الاختصاصات التي يحتاجها البناء من مهندسين، مقاولين، محاسبين وحتى من الوجوه الاجتماعية لمختلف مكونات جاليتنا.
3. تكون هذه اللجنة مسؤولة أمام الكهنة ومن يرتأيه الكهنة.

يوسف فرنسيس عبدوكا

تنويه/ نشكر كل اللذين شاركونا في هذا الاستفتاء والذي غرضه: إيصال أرائكم ومقترحاتكم إلى العاملين في مشروع بناء الكنيسة أولاً، وهو أيضاً حملة دعائية أولى لمشروع بناء الكنيسة ثانياً؛ لكننا نطلب منكم أن تساعدونا في:

1. الكتابة بحرية، ولكن لتكن الإجابات محددة على السؤال الموضوع وعدم استغلال الاستفتاء كمجال لطرح أي أفكار غريبة بعيدة عن موضوع الاستفتاء والسؤال المحدد فلنا الحق في عدم نشرها.
2. أي ورقة استفتاء لا تحمل اسماً سوف لن تجد طريقها للنشر.
3. نعتذر لعدم نشر الإجابات الكاملة على صفحاتنا، لكنها ستنشر كاملة على موقع نوهرا الإلكتروني: **Www.nohra.8k.com**

شاركنا في استفتاء هذا العدد مجموعة من الإندية وتنظيمات أبناء الرعية الكرام. بما أن نظام العمل المتبع في نشر إجابتكم الموقرة في استفتاء نوهرا يعمل به حسب الترتيب الابجدي. ولكون نظام الترتيب الأبجدي لا يصلح هنا في فصل وترتيب أفراد عن منظمات أو بالعكس، لذا أرتأت المجلة بفصل إجابات تلك الأندية والمنظمات وجمعها في صفحة واحدة. كما نود أن نلفت انتباهكم لكون هذه الصفحة لا تسع لنشر كامل الإجابات المرسلة لنا، مشكورين، ولتشابه الإجابات للسؤال الأول من كل الأطراف. لذا سنبدأ بالنشر من السؤال الثاني. كما نكرر بأن إجابتكم كاملة ستكون منشورة على موقع نوهرا الإلكتروني: www.nohra.8k.com

س2. هل أنت مستعد للمساهمة في عملية بناء الكنيسة؟ وكيف؟

منتدى اكد الثقافي – منتدى يهتم بالقضايا الثقافية – لا يملك سوى أن يدعم الكنيسة من خلال أعضائه ويشجعهم لدعم هذا المشروع.

منتدى اكد الثقافي

نحن أعضاء الهيئة الإدارية للنادي مستعدين للمساعدة شخصياً بحسب المتطلبات والقابليات المتوفرة والممكنة. وبدورنا سنحث أعضاء النادي من خلال الاجتماعات أو من خلال نشرة النادي للمساهمة في هذا المشروع المهم ودعوتهم لتقديم ما لديهم من إمكانيات مهما كانت بسيطة لهذه الكنيسة.

الهيئة الإدارية لنادي برج بابل الكلداني

نعم. بالتبرع المادي وأسلوب العمل الشعبي للأعمال البسيطة كالتنظيف والصبغ والنقل. **نادي عينكاوة الأسترالي**

س3. هل أنت مستعد للتبرع المادي لأجل إنشاء مبنى الكنيسة الجديد؟ ومتى برائيك يجب أن تبدأ مرحلة التبرع؟

منتدى اكد فقير مادياً وإن توفرت لديه الأموال فأنه لن يبخل بدعم مشروع بناء الكنيسة. **منتدى اكد الثقافي**

باعتقادنا أن الجميع على أتم الاستعداد للتبرع المادي لهذا المشروع القيم وكل حسب إمكانياته. وباعتقادنا أيضاً أن مرحلة التبرع يجب البدء بها حالما تتوفر المقومات الأخرى للبناء ونقصد هنا مخطط الكنيسة ورخصة البناء وغيرها. **الهيئة الإدارية لنادي برج بابل الكلداني**

نعم ويجب على كل فرد من الجالية أن يتبرع لأجل إنشاء المبنى الجديد. يفضل أن تبدأ مرحلة التبرع خلال سنتين ماليتين، مثلاً تبدأ من الآن ونحن في السنة المالية 2003 – 2004 وفي السنة المالية القادمة. والمغزى في ذلك إعطاء فرصة لأصحاب الأعمال الصغيرة والأفراد أن تحسم تبرعاتهم من الاستقطاعات الضريبية. وهنا يجب على لجنة الكنيسة أن تحصل على الموافقات اللازمة من دائرة الضرائب كي تكون كافة التبرعات من دولارين فما فوق مشمولة بالاستقطاع الضريبي.

نادي عينكاوة الأسترالي

س4. هل لديك مقترحات أخرى بهذا الشأن؟

1. الاستعانة بوسائل الإعلام لإبراز مشروع بناء الكنيسة لكي يلقى هذا المشروع المزيد من الدعم.
2. الاستعانة بالمؤسسات الخيرية الأسترالية لدعم المشروع أن أمكن.

منتدى اكد الثقافي

1. تشكيل لجنة خاصة لهذه الحملة يرأسها أحد الآباء الأفاضل.
2. توضيح الأمور المالية لأبناء الجالية.

الهيئة الإدارية لنادي برج بابل الكلداني

1. بعد الشروع بجمع التبرعات من المؤمنين لفترة زمنية معينة، الإعداد لتشكيل لجان من أحد الآباء الكهنة وبعض إداريي الكنيسة والقيام بزيارة أبناء الرعية الذين لم يتبرعوا أو الذين لم يكن تبرعهم بالمستوى المطلوب وحثهم وإقناعهم بالتبرع بالمبالغ المعقولة.
2. إقامة عدة حفلات ترفيهية للجالية ويكون ريعها لبناء الكنيسة.
3. إقامة مهرجان مار أفرام القادم بأسلوب Fund Rising
4. يكون بناء الكنيسة من الخارج على الطراز البابلي (الكلداني).
5. الاهتمام بإيصال محتوى صلواتنا الطقسية إلى الجيل الجديد بأسلوب حديث وذلك الأخذ بعين الاعتبار أن تكون التصاميم شاملة لاحتواء التطور التكنولوجي للأجهزة الصوتية والصورية.
6. نتمنى أن يكون مبنى الكنيسة الجديد نواة لبناء كنيسة كبيرة مع ملحق يضم مدرسة خاصة بالجالية.
7. ينظم يا نصيب Raffle Ticket شهري ويكون ريعه لبناء الكنيسة.
8. فسح المجال أمام من يرغب في دفع اشتراكه السنوي لمدة سنتين أو أكثر مقدماً.
9. للذين لا يستطيعون تقديم تبرعاتهم دفعة واحدة، يمكنهم تقسيط المبلغ على دفعات منظمة شهرياً بواسطة credit Card

نادي عينكاوة الأسترالي

زيارة الكنيسة الكلدانية

بقلم الأب ماهر كوريال

المقدمة

قدم الأبوان عمأنوئيل خوشابا والأب خالد مروكي في 2004/6/3 جميع الخرائط والوثائق الرسمية لرئيس أساقفة ملبورن المطرأن دنس هارت بخصوص مشروع بناء كنيسة حافظة الزروع إذ أبدى رئيس أساقفة ملبورن غبطته وسعادته لبناء المشروع مؤكداً للأبوين الجليلين عمق امتنأنه واعداً أن يصلي من أجل جميع أبناء الرعية الكلدانية. كما دار حوار حول أمر تصميم الكنيسة من الداخل والخارج ضماناً في تقديم الطقوس بشكل لائق ومهيب وفق طقس كنيسة المشرق التي استمدت طقسها من طقس كنيسة أورشليم والذي أنبثقت منه سائر الطقوس المشرقية بما في ذلك طقس كنيستنا الكلدانية. هذا الطقس، الذي يقوم بأحيائه كل من الكنيسة الكلدانية والكنيسة الآشورية على سواء، يعد طقس كنيسة أورشليم أم جميع الطقوس المشرقية. فدون الرجوع إلى طقس أورشليم القديم لا يمكننا اكتشاف حركة هذه الطقوس الليتورجية وكيفية تطبيق كل الأسرار والشعائر والرتب الطقسية، فتأثيرها واضح على جميع الكنائس الشرقية.

مشرقية البناء

أعد الطقس الكلداني منذ تأسيس هذه الكنيسة خلال القرن الأول الميلادي، ونظم في مجمع ساليق- قطيسفون (كوخى) سنة 410 وتطور هذا الطقس تحت تأثير طقس كنيسة أورشليم حتى القرن السابع بيد البطريرك ايشوع ياب الحديابي سنة 659 م. وحضينا بأول كنيسة شيدت في ما بين النهرين وهي كنيسة كوخى حوالي 130م.

للطقس المتبع وهندسة الكنيسة علاقة وطيدة، فآلية الحركة الطقسية تعتمد اعتماداً كبيراً على تصميم الكنيسة التي يجب أن يوضع لخدمة آلاء الطقوس بشكل مؤثر وسلس للجماعة الملتئمة للاحتفال. لهذا اختلفت هندسة الكنيسة أو ريازة الكنيسة باختلاف طقوسها في العالم اجمع.

نذكر على سبيل المثال لا الحصر، عندما كان الكاهن يقدس ووجهته إلى المذبح (وهو الشرق) بنيت المذابح بشكل يختلف بعض الشيء عن المذابح المعاصرة التي يتجه الكاهن إلى الجماعة فوضع المذبح والحالة هذه كمائدة مفتوحة تعرض الأسرار والقرابين بشكل مفتوح للجماعة المصلية. اختلفت السبل وطريقة الصلاة الطقسية فاختلف بذلك تصميم الأناء الذي يحتوي هذه الرتب، وأمسى الجوهر واحد وهو الاتحاد مع القربان في الذبيحة الإلهية.

في فجر تاريخ الكنيسة عاش المسيحيون جماعات صغيرة عرضة للاضطهاد في الإمبراطوريتين الفارسية والرومانية، لذا كانوا يضطرون إلى القيام بطقوسهم في بيت أحد المؤمنين، وكان القداس يقتصر على قراءات من الكتاب المقدس، ثم يقام العشاء الأخوي الذي تتخلله رتبة قصيرة للقداس. ولكن حينما بدا المسيحيون ينعمون بالسلام والاستقرار، وأخذ عددهم يتضاعف، شرعوا يقيمون كنائس كبيرة، فتمكنوا من تطوير طقوسهم الكنسية، وتكيفت بذلك ريازة الكنيسة وهندستها وفق الرتب الطقسية.

أقسام الكنيسة

تتجه الكنائس الكلدانية القديمة نحو المشرق، لأن الكلدأن يتجهون دائماً في صلواتهم باتجاه المشرق، إذ يعتقدون بأن الرب يسوع سوف يظهر في مجيئه الثاني من المشرق، كما يظهر البرق من المشرق ويتجه نحو المغرب". كما أن البرق يومض من المشرق ويتألق في المغرب، كذلك يكون مجيء ابن الإنسان" متى 24: 27. هذا التصميم استمد من تصميم هيكل أورشليم، وكلمة (هيكل) هي كلمة سومرية تعنى "البيت الكبير" الذي خطط له الملك داود قبل وفاته (1 أخبار الأيام 22) وبناه أبنه الملك سليمان. الذي شرع ببنائه على جبل موريا في القدس باتجاه المشرق (1 ملوك 6). كانت بوابة الكنائس الكلدانية تصمم بشكل صغير إذ يتميز بعتبة مرتفعة وسقف منخفض يضطر الداخل فيه أن يخفض رأسه منحنيا إياه ليتذكر التواضع الذي يجب أن يتحلى به كل من يدخل بيت الله.

إضافة إلى تفادي دخول بعض المتعصبين وغير المؤمنين بدوابهم إلى باحة الكنيسة لغرض الانتقاص من قدسية الكنيسة وحرمتها!!.

بعد الدخول من الباب الخارجي الصغير نجد أنفسنا في فناء الكنيسة الداخلي. أنه ساحة كبيرة مكشوفة، وإذا اتجهنا شرقاً نجد عن يمين الساحة إيوانا يسمى بيت الصلاة، يستخدم للصلاة الفرضية (صلاة صبرا ورمشا) وللقسم الأول من القداس. وإذا اتجهنا غربنا لوجدنا عن يسار الساحة غرفاً تسمى "بيت السهاد"، حيث كان يقيم الساهرون الصلاة ليلاً.

وهناك ثلاث أبواب أخرى في ساحة الكنيسة. الأول هو باب صغير يؤدي من فناء الكنيسة إلى بيت العماد. وبيت العماد هذا غرفة صغيرة تقع بجانب المذبح من الجهة الجنوبية. وهذا النموذج نستطيع مشاهدته من بيت العماد الموجود في كنيسة شمعون الصفا في الموصل. إما إذا دخلنا من باب الرجال أو النساء. فأننا نجد الهيكل "صحن الكنيسة" إذ ينقسم إلى قسمين القسم الأول مخصص للرجال والآخر للنساء، ويرمز صحن الكنيسة إلى العالم الأرضي. ينتصف الكنيسة البيم، والبيم موضع مرتفع قليلاً عن مستوى أرضية الكنيسة، يجلس فيه الاكليروس خلال القداس وأثناء الصلوات الفرضية. إذ يرمز البيم إلى مدينة القدس.

ويعتقد الأقدمون أن قلب الكرة الأرضية هي أورشليم مستمدين هذه الفكرة من حزقيال النبي (5:5): "هذه أورشليم قد جعلناها في وسط الأمم ومن حولها الأراضي". يجلس الكهنة في البيم على شكل نصف دائرة للصلاة وقراءة الكتاب المقدس من العهد القديم والعهد

الجديد أمام الملأ . وقد وجدت آثار هذا البيم في كنائس الحيرة القديمة، وحاول الكلدان أحياء هذا التقليد في تصميم كنائسهم الحديثة، إذ قربوا البيم إلى باب قدس الأقداس. وقد طبق هذا التقليد في بناء كنيسة الكلدان في الوكالة البطريركية في باريس وأخرى في ديترويت (كنيسة مار يوسف) إذ يرى البيم بوضوح يتوسط صحن الكنيسة، احتفظت هاتان الكنيستان بتقليد البيم بشكل جدي. إلا أنها أقصت عدداً لا بأس به من المؤمنين من الجلوس بوضع مريح داخل صحن الكنيسة.!!

يصل البيم بقدس الأقداس بواسطة ممر صغير يدعى " شقاقونا" وكان يستخدم للتطواف من قدس الأقداس إلى البيم في بداية الذبيحة الإلهية. نجد أمام مدخل قدس الأقداس درج عريض يسميه قسطروما إذ يرمز إلى الفردوس الذي يصل بالسماء "قدس الأقداس" . ويوجد نموذجاً جميلاً للقسطروما في كنيسة الطاهرة في الموصل، إما في بقية الكنائس فقد دمج بالبيم الذي قدم إلى قدس الأقداس. يقفل قدس الأقداس بواسطة باب كبير يحجبه ستار كبير، يشبه تماماً ستار الهيكل الذي أنشق من وسطه عندما صرخ يسوع وهو على الصليب. ويفتح هذا الستار خلال القداس عند ترتيلة "لا خومارا دخلا مودينان" فيرمز فتح الباب والستار إلى اتحاد السماء (قدس الأقداس) بالأرض (صحن الكنيسة) خلال الاحتفال بالقداس.

و هناك تفاصيل أخرى يمكن ملاحظتها في مخطط لريازة الكنيسة الكلدانية إذ يرتبط كل ركن من هذا التصميم بصلاة أو حركة طقسية أعدت لتهيئة للتأمل والصلاة والتضرع بانسيابية الحركة والتنقل أو الجلوس لتضفي جمالاً وترتيباً جماعياً يتناغم والأبعاد المكانية والزمانية للصلاة.

بناء كنيستهم وكنيسة ابناءهم

هذا هو ما ينشده جميع أفراد ومؤمني خورنة حافظة الزروع في ملبورن اليوم، كيف يكونون أبناء زمانهم في صلاتهم مستمدين كل الإلهام والثقل الروحي والإرث الكبير من طقسنا الكلداني. ليقوموا بأحيائه عبر مباشرتهم ببناء كنيستهم وكنيسة أبنائهم. ستشهد الأجيال المتعاقبة هذا الصرح فتسبح الله بآنية المكان وآنية الطقس معاً، مصعدين جل الصلوات والأدعية طالبين الرحمة لأسلافهم الذين بنوا لهم هذا الصرح الكبير.

لا مشاحة أن بناء الكنيسة الروحي عبر الاعتناء بالتثقيف المسيحي ومتابعة قرأءة الإنجيل والتأمل به والصلاة وأهميتها أمر له الأولوية الكبيرة في حياة الكنيسة منذ مطلع انبثاقها.

أما الجانب الآخر الذي لا تقل أهميته هو عامل البناء والمعمار المادي. فأساسي جداً أن يكون لنا شاهد معماري لهيكلنا الروحي و هوية إيماننا وثقافتنا. فضروري والحالة هذه أن تتكاتف الجهود وتتضافر القوى للقيام بشتى أنواع التبرعات والمشاركات للنهوض بأعباء هذا المشروع الكبير. فالكل مدعو أن يقف بقوة وبغيرة لبناء بيت الرب وبيتنا جميعاً. وأن تكون مبادرته فعالة وكافية ليشعر أنه قد أنفق أمراً كان عسيراً عليه انفاقه لولا نيته وعزمه في بناء الكنيسة.

الإنيكرام
بحث في شخصية - المساعد

بقلم الأب بشار متي

إننا جميعاً على الأرض من أجل أن نُعين الآخرين، ولكني لا اعرف أبداً لماذا الآخرون هم هنا؟
W. H. Auden

إذا آمنا بالمقولة التي تقول "المرأة نصف المُجتمع" فسيكون هناك الكثير ممن يمتلكون هذه الشخصية، لأن المُجتمع شَجّعَ المرأة أن تلعب هذا الدور. هذه الشخصية موهوبة بكثير من الأمور الرائعة، فهي تهتم بالآخرين، مُتعاطفة معهم، وتتكيّف بسرعة مع احتياجاتهم ومُستعدة للتضحية باحتياجاتها الشخصية من أجلهم. إنها "**المُفرِحة**"، تلك التي تُريد إسعاد الآخرين، ولقد كوّنت صورة لذاتها، بأنها الشخصية التي لابد أن تتواجد في كل جماعة إنسانية، لأنها الشخصية الوحيدة "حسب تصورها" القادرة على فهم حاجات الآخرين.

لقد وضعت آمالاً كبيرة على صداقاتها فهي أهم ما في حياتها على الإطلاق، لأنها تستطيعُ فيها أن تُقاسم، تهتم وتساعد الآخر الذي تريده صديقاً على الدوام. تُكافح جاهدة من أجل أن تكون دوماً الصديق الحاضر، ولقد وُهبت لها نعمة التحسُس لحاجة الآخر حتى قبل أن يَعرفها هو نفسُه. يسمعُها المساعد مراراً من أصدقائه: "إن الحياة بدونك ستكون مُستحيلة فلا تتوقف عن الحب والعطاء، حبك هذا سيخلّص العالم". يمتلك المُساعد حضور حب مُغرٍ تجاه الآخر، وكونه يخاف الرفض أو أن لا يُحب أو أن لا يُقبل، فلذلك يُقدم نفسه كإنسان محبوب، مرغوب فيه وكمركز للآخرين. يحصل على حُب الآخرين من خلال عطاء كريم لهم وتقديم صداقة دافئة ومريحة بكل معنى الكلمة. حرفتها هي إقامة الصداقات.

هذا ما يُضفي على شخصية المُساعد طابع الغرور ومن ثمة كبرياء نرجسية "**تمركز على الذات**"، يفضح نفسه في العديد من المناسبات. ما تخفيه هذه الشخصية هو الشعور باللا حب، اللا مرغوب بها، لذلك تُقدم وتفرض نفسها على الآخرين بشكلٍ يبدو من المستحيل فيه العيش بدونها، لقد مركزت الكل حولها. تُريد حُب الآخرين وتقييمهم، فتتصوّر أنها لابد أن تأخذه مُكافأة لكرمها وعطائها، وعونها اللامحدود للآخرين. تمتلك هذه الشخصية أيضاً روحاً اتكالية في علاقاتها، فمنها تستلم هويّتها. ينزعج منها الآخرون للفضولية المُفرطة التي تجعلها تقتحم حياتهم لتفرُض مُساعدتها لهم. تجدُ مُتعة في الإغراء وتُتقِن هذا الدور بشكل كبير. تُنتقد بكونها تُحب التملك والسيطرة وتسير العلاقة بالاتجاه الذي تريده هي. عن نفسها تقول: "إنني لستُ محتاجة لعون الآخرين، فماذا يا ترى سيُقدمون لي إذا كانوا هم أنفسهم بحاجة لي؟".

هي ترفض المقولة: "إن كفاحك وتضحيتك ما هي إلا هربٌ من عوزك إلى الحُب". تتجاهل حاجتها الشخصية وضعفها الإنساني (فيجب عليَّ أن أكون قوية من أجل الآخر). فهي ترى العالم كعالم مُحتاج مُتجاهَل من قبل الآخرين، فتكون رسالتها: "إقناع الآخرين بحاجاتهم ومُحاولة إتمامها".

ولكن هذا لا يعني أن المساعد ليس بحاجة للآخرين، على العكس نجاح علاقتنا بهذه الشخصية يعتمد أيضاً على عدم تجاهلنا لمشاكلها وأزماتها رغم أنها تُريد أن تُركز على مشاكلنا نحن. وعلينا دوماً أن نُؤكد لها أنها مُهمة بالنسبة لنا ولها مكانة خاصة جداً في حياتنا ونحن سُعداء بنعمة حضورها معنا. لأن ما تخافه هو "عدم الحب، عدم الحاجة لها". لذلك فالمساعد هو بحاجة إلى الثقة بالنفس أكثر وإلى الاستقلالية والاعتماد على ذاته من أجل أن يقبل ويُقيم نفسه، فهو مُرتبطٌ جداً بالآخرين وبالحاجة إلى تقييمهم له، فإذا لم يحصل على ما يُريد يتألم ويغضب جداً.

الطفولة واسلوب الحياة:

لقد تعلمت هذه الشخصية منذ الصغر مبدأً يقول: "إذا أردت أن تكون محبوباً وتُقبل فلابد أن تكون عوناً للآخرين، لابد أن تتكيف مع احتياجاتهم ورغباتهم". فكان يُساعد الوالد في العمل، أو تُعين الوالدة في تربية الصغار وأشغال البيت، وبالتالي قد قُيّمت وأُحبت لما قدمته لهم من عون. وعندما لم يُقيم أحدهم ما قدمته لهم شعرت بأنها أُستُخدمتَ ولم تُعطَ الإطراء الذي تستحقه. لقد تعلّمت مُنذ طفولتها كيف تُغري الآخرين وتُقدم خدماتها لهم بأريحية تامّة. لها القابلية على السير مع أصدقائها وموافقتهم في أسلوب حياتهم لتُحافظ على ديمومة هذه الصداقات. كريمة في العطاء، وتُشعِر الشريك بأنه محبوب بشكل خاص جداً، ولكن ليس لها الشجاعة الكافية لطلب عون الآخر، فتحاول السيطرة على العلاقة لتحصل بذلك على ما تحتاجه. لقد أدركوا أنه لابد من "التحرّش" بالآخر ليلتفت مُنتبهاً إليهم، لذلك تجد صعوبة في قول "لا" لمطلب إنسان ما، لأنه سيعني بالتأكيد رفضه لها، رغم أنها غير قادرة أحياناً على تلبية مطلبه، وتلوم نفسها لأنها لم تستطع أن ترفض الطلب.

يسوع وشخصية المُساعد:

يميل المختصون بالبرنامج إلى اعتبار شخصية يسوع المساعِد الذي يطوف المدن والقرى مُقدماً الخلاص، ويقدمونها مثالاً للحب المجاني. وهو في ذات الوقت يُقيم الآخر (مريم) لأنها سمحت ليسوع أن يُقدم لها حاجتُها قبل أن تنهمك هي بخدمة الآخرين، فالله ليس بحاجة إلى تضحياتنا بل إلى إصغائنا. حاولت مرتا السيطرة على الأحداث وجعل يسوع يُسايرها منهجها في الحياة وأن يعلن أهمية خدمة الآخرين مثلما تراها هي. ولكن يسوع يُعلمُها: "أن هُناك فضائل أُخرى بجانب الضيافة يجب أن لا تُهمل وهي الإصغاء والانتباه إلى حضور الله بيننا".

من المهم جداً أن نضع الأمور المهمة في مكانها أولاً. الضيافة والإحسان تبدأ من البيت أولاً، فإذا لم نستطع أن نقدم ذلك لأنفسنا فإننا لا نقدمه بصدق للآخرين أيضاً (أحبب قريبك مثلما تحب نفسك...مرقس 12: 31). تحتاج حياتنا إلى العناية، الاهتمام، والرحمة واحترام الذات لكي نلتقي الآخرين.

كيف تعرفني "أنا المساعد":

(1) أُريد أن يشعر الناس بالراحة والأمان عندما يأتون إليَّ لطلب النصيحة أو المُساعدة.

(2) أهمّ ما في حياتي هو علاقاتي، فهي أهم من حياتي نفسها.

(3) أشعر أحياناً بالإرهاق والجفاف من اتكال الناس عليَّ وكثرة العمل الذي أُقدمهُ لهم.

(4) أجد صعوبة في قول "لا" لصديق يطلب مُساعدتي، لديَّ مشكلة في طلب المُساعدة.

(5) لا أجد صعوبة قي إقامة العلاقات، وأُريد الصداقات العميقة ولكني أخاف الأُلفة.

(6) أشعر بالراحة في العطاء أكثر من الأخذ، ولا أتمنى أبداً أن أُدعى أنانياً.

(7) أُحب من صديقي أن يهتم بمشاكلي، رغم أنني أُحاول أن أُركز على مشاكله هو.

(8) أعمل جاهداً لإزالة الصعوبات والعراقيل في علاقاتي.

(9) أُحاول أن أكون حاضراً دوماً مع أصدقائي، وأرغب في قضاء أوقات مُمتعة معهم.

(10) عندما أكون وحدي أعرف ما أُريد، ولكنني لستُ مُتأكداً من ذلك عندما أكون مع الآخرين.

(11) لا أُريد أن أُظهر للآخرين كم أنا بحاجة لهم، ولكنني أُحاول بشتى الطُرق الحصول على ما أُريد.

(12) لا أحتمل رؤية العنف على شاشة التلفزيون ولا أطيق مُشاهدة آلام الناس.

(13) أشعر أحياناً بألم الوَحدة في أعماقي.

(14) إذا لم أجد القُرب الذي أبغيه في علاقاتي، سأتألم وينتابُني شعور بأنني لستُ مُهماً.

(15) مساعدة الآخرين والاهتمام بهم تُرهقُني بدنياً.

(16) ليّ حدس يُميز ما يريده الناس مني وأستطيع أن أُكيف نفسي لذلك.

(17) أتمتع كثيراً عندما أمدحُ الآخرين وأقول لهم كم هم مهّمون بالنسبة لي.

(18) أحب أن أكون مع ذوي المكانة الرفيعة في المجتمع، مع الأغنياء ورجال الأعمال.

(19) أريدُ من أصدقائي أن يقولوا لي أنني مُهم بالنسبة لهم ويُقيّمون ما أُقدمه لهم.

(20) لا أُحب الانتقاد، وإذا كان لابد منه، فكن لطيفاً معي في ذلك.

اقتراحات عملية:

حاول أن تخصص وقتاً لنفسك فقط، لحياتك لا للآخرين، وأن تعي أن الآخرين يحبونك لأنك أنت وليس لما تُقدمه لهم. لا تخف من مشاعرك وعواطفك وحاجاتك وعالمك الداخلي، وتشجع في طلب عون الآخرين فهم على استعداد للحضور معك أيضاً. أعط بعض من الاهتمام والعناية الذي تقدمه للآخرين، واعلم انك تملك حباً كبيراً، وهو يستأهل منك التقييم. تعلم أن تقول لا خاصة عندما تكون في حالة يصعب عليك فيها المساعدة. كن حقانياً في العمل ولا تأخذ أكثر من حصتك. إذا شعرت باستغلال الآخرين لك، قل لهم ذلك في الوقت المناسب وبمسؤولية. حاول أن تكون من أنت عليه حقاً، وليس ما يريده الناس منك. لا تفرض عليهم مساعدتك إلا إذا سألوك ذلك. لا تقبل بأية صداقة كانت، خاصة مع من هم إتكاليين في علاقتهم، ساعد الصديق ليأخذ مسؤولياته في العلاقة. وإذا فشلت في علاقة ما أعطِ لنفسك الوقت الكافي لمعرفة أسباب الفشل، ولا تهرب من ذلك بإقامة علاقة جديدة.

الليتورجيا الكنسيَّة

بقلم الأب ثائر عبد المسيح البيداري/
العراق - بغداد

أولاً: معنى الليتورجيا وتعريفها

(معنى كلمة الليتورجيا)

1- **المعنى الحرفي:**

يُستخدم لفظ ليتورجيا في اللغات كافة، وبضمنها العربية. أصل المصطلح يوناني مُركّب من كلمتين:

أ) LEITON - التي تعني: الشعب.

ب) ERGON- التي تعني: عمل، شغل، قوة، خدمة، صلاة.

2- **لدى اليونان القدامى:**

في اللغة اليونانية الكلاسيكية المتأخرة، تعني كلمة الليتورجيا، الخدمة التي يؤديها الشعب للآلهة.

3- **العهد الجديد:**

تأتي كلمة الليتورجيا في العهد الجديد نادراً، 15 مرة فقط، وتشير إلى معاني عديدة:

أ) العبادة الطقسية في العهد القديم: "فلما انتهت أيام خدمته انصرف إلى بيته" لوقا 1: 23. أنظر أيضاً (عب 9: 21، 10: 11).

ب) خدمات اجتماعية: "أن كان الوثنيون قد شاركهم في خيراتهم الروحية، فكان من الحق عليهم أن يقدم لهم خدمات في الأمور المادية" (روم 15: 27). أنظر أيضاً: 2 قور9: 12، فل2: 25- 30.

ت) عبادة المسيحيين الجديدة: "وفيما كانوا ذات يوم يقومون ليتورجيا الرب" أع 3: 21.

ث) العبادة المسيحية الروحية: على نقيض عبادة العهد القديم المتسمة بدم الذبائح: (روم15: 16، فل2: 17، عب8: 2-6).

4- **المعنى الحالي:**

أ) تشير كلمة "ليتورجيا" في نصوص الكنيسة اليونانية إلى رتبة معينة واحدة فقط. "القداس الإلهي" وإلى صيغه المختلفة، يقولون مثلاً: ليتورجيا مار يوحنا فم الذهب، ليتورجيا القديس باسيليوس ... الخ.

ب) أمّا في الغرب فإن استعمال هذه الكلمة يبدو متأخراً، فإننا لا نجده في الوثائق الكنسية الرسمية قبل القرن العشرين. كتب البابا بيوس الحادي عشر، في رسالته التي أصدرها بتاريخ 20 كانون الثاني 1928، وعنوانها "العبادات الإلهية"، وهكذا أصبح لعبارة "ليتورجيا" معنى أكثر شمولاً.

5- **معنى كلمة "الطقس":**

إن كلمة "طقس" يونانية الأصل كذلك، يفيد معناها الترتيب والنظام، وتستعملها العامة للدلالة على حالة الجو، فنقول مثلاً: "الطقس بارد أو رطب أو حار" أما في العرف الكنسي فالطقس يعني الرتب الدينية.

ثانياً: تعريف الليتورجيا

إن الليتورجيا ظاهرة حياتية، لأنها تعبّر عن المشاعر الإيمانية التي يعيشها المرء في زمن معين وفي مكان معين، لذا فإنها خاضعة لسنة التطور والتجدد المستمر، فمن الصعب إذن إيجاد تحديدات قصيرة تعبر عن كل جوانبها، فلا يمكن للإنسان أن يفهمها إلاّ من خلال ممارسته لها. إن مفهوم الليتورجيا تطور عبر السنين، ففي البداية استرعت انتباه الباحثين المظاهر الخارجية، إلى درجت أنهم أهملوا أحياناً المعاني الروحية الكامنة فيها، ولكن تبلور تدريجياً هذا المفهوم عبر وثائق الكنيسة الرسمية، فازداد وضوحاً وتكاملاً.

الليتورجيا من خلال مظاهرها الخارجية:

في البداية عرّفوا الليتورجيا على النحو التالي:

> "ليتورجيا هي مجموع الرموز والكلمات والحركات التي تعبر بها الكنيسة، بالاتحاد مع المسيح رأسها، عن العبادة الواجبة لله عز وجل"

إذن تتضمن الليتورجيا الأمور التالية:

أ) مجموعة رموز:

وضعها السيد المسيح، أو وضعتها الكنيسة، لتذكير المؤمنين بالحقائق السماوية أو للدلالة عليها، فإن الذهن البشري، ولاسيما ذهن عامة الشعب، شديد التأثر بالرموز التي تشير، عن طريق العلامات الحسيّة، إلى أمور تفوق إدراك الحواس، والطقوس الشرقية بنوع خاص غنية بالرموز أكثر من سواها. للرموز عادةً منفعتان، منفعة خاصة مباشرة لكونه وُضع لفائدة عملية خاصة، ومنفعة رمزية غير مباشرة، لكونه يدل على شيء آخر يسمو عليه. فالشمعة مثلاً التي تضاء على المذبح المقدس لها أولاً منفعتها المباشرة في إنارة المكان، كسائر أدوات الإنارة، ولها أيضاً فائدة رمزية، لأنها تشير إلى نور المسيح، وإلى نور تعاليمه الإلهية وإلى نور المسيحي الذي لا يضيء في العالم إلاّ إذا ذاب كالشمعة على هيكل الذبيحة. كرتبة الإنارة اليومية في العهد القديم وفي الطقوس المسيحية.

والبخور منفعته المباشرة تكمن في إشاعة الروائح العطرة في الكنيسة وله فوائد رمزية أيضاً: يرمز إلى طيب محبة المسيح، وإلى طيب النعمة الإلهية التي تنقي الإنسان من الخطيئة، وهي كالذبيحة تقدم تكفيراً عن الخطايا... كرتبة التبخير اليومية في العهد القديم. غير أن لبعض الرموز منفعة رمزية فقط، إذ أنها وضعت من أصلها للدلالة على المرموز له لا غير.

ب) مجموعة كلمات:

نجد في الطقوس الكنسية كلمات، أي تعابير لفظية مختلفة، لأن الكلام هو أداة التعبير العادية عن نطقنا الداخلي، أجل ليس الله تعالى بحاجة إلى تعبير حتى يدرك ما يريد الإنسان أن يبلغه به، على أن الكلام البشري، حتى ما كان منه ثابتاً متواتراً كعبارات الصلوات المألوفة، هو مع ذلك ضروري للإنسان في صرته إلى الله. لأن النطق الخارجي يبلور فكرتنا، ويسند عاطفتنا، ويمنع التشتت، ويربطنا قلباً وفماً بالذين يصلون معنا، فضلا عن ذلك فالتعابير اللفظية وحدها تتيح للمؤمنين إقامة الصلاة الرسمية والعمومية التي لها قيمة ممتازة، إذ وعد المسيح بأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمه يكون فيما بينهم،

هذا ويزداد الكلام رونقاً وتأثيراً إذا أنشد بالأنغام الكنسية الجميلة.

أخيراً نجد في طقوس الكنيسة حركات مرتبة من شأنها أن تجعل الإنسان يصلي بكل مقومات شخصيته، نفساً وجسداً، إذ إن الجسد هو أيضاً خليقة الله، ويتوجب عليه أن يسجد لله، ويكفر مع النفس عن خطاياها، ويعضدها في ارتفاعها لمناجاة الله ويعبر بخشوعه عن خشوعها.

ثالثاً: تطور الليتورجيا

الحياة اليومية المحلية ثابتة بظروف معينة، لكن تطور الليتورجيا من صلاة بسيطة إلى احتفال معقد طويل، نشأ عنه الطقس الكنسي تحت نفوذ جهات مختلفة، منها يهودية (طقس الكنشتا والرتب البيتية) ويونانية (أساليب القصر الإمبراطوري) وتحت تأثيرات رتب المراكز المسيحية الكبرى خاصة طقس أورشليم المتعلق بالأماكن التاريخية المقدسة. وقد ثبتت الليتورجيا وازدهرت في القرن الرابع والخامس لكن فيما بعد توقف التطور نحو القرن العاشر وخسرت الليتورجيا حيويتها الأصلية بسبب قانونية الطقوس، نتيجة الانفصال الحاصل بين الاكليروس والشعب، والاهتمام المبالغ بقدسية الأمور الطقسية. فتقلصت الليتورجيا تحت ثقل القوانين وزيادة الصلوات الكهنوتية الطويلة والصعبة. زد على ذلك تأثير الطقس الديري على الطقس الكاثدرائي الشعبي.

هكذا أصبح "الاحتفال بالخلاص" شيئاً غريباً وغير مفهوم للشعب المؤمن.

رابعاً: المجمع الفاتيكاني الثاني:

أصدر المجمع الفاتيكاني الثاني "دستوراً في الليتورجيا المقدسة" سنة1963، واستهله بـ "مبادئ عامة لتجديد الليتورجيا المقدسة وأهميتها في حياة الكنيسة". ويضيف المجمع أفكاراً عديدة تسلط الضوء على أهمية الليتورجيا، ومعانيها اللاهوتية، وخدامها، ودور العلمانيين فيها. لذلك سأعرض أهم المقررات التي اتخذها المجمع:

* يقع على رعاة الخدمة المقدسة أن يسهروا على عمل الليتورجيا لا من حيث التقيد بقوانين الاحتفال الصحيح والجائز فحسب، بل من حيث أن يشترك فيه أيضاً المؤمنون بطريقة واعية وفاعلة ومثمرة.

* يواصل رعاة النفوس بغيرة وصبر تنشئة المؤمنين الليترجية وإشراكهم فيها إشراكاً فعلياً، داخلياً وخارجياً، بحسب مستوى أعمارهم، وحسب وضعهم، ونوع حياتهم، ودرجة ثقافتهم الدينية، وهكذا يضطلعون بإحدى أهم الوظائف الواقعة على الموزع الأمين لأسرار الله، ويقودون رعيتهم في هذا الأمر لا بالقول فقط، بل بالمثل أيضاً.

* أعمال الليتورجيا ليست أعمالاً فردية، لكنها احتفالات الكنيسة، وهي سر الوحدة، أي الشعب المقدس مجتمعاً ومنتظماً تحت سلطة الأسقف. فهي من ثم أعمال جسد الكنيسة كله – تظهره وتؤثر فيه، إلا أنها تصيب كل واحد من أعضاءه بطريقة تختلف باختلاف الدرجات والوظائف والاشتراك الفعلي.

* لتزدن الطقوس ببساطة نبيلة، ولتكن شفافة بإيجازها، ولتتجنب التكرارات غير المفيدة، ولتكن بمستوى طاقة المؤمن الفكرية، وغير محتاجة عموماً إلى كثير من التفسير.

* كثيراً ما يكون استعمال لغة البلد شديد الفائدة للشعب سواء كان في القداس أو في خدمة الأسرار، أو في أقسام الليترجيا الأخرى، فيجب أن يفسح لها مجال أوسع خصوصاً في القراءات والإرشادات، وفي بعض الصلوات والأناشيد، وذلك وفقاً للأنظمة المقررة في الموضوع.

* الكنيسة تحرص على أن لا يحضر المؤمنون سر الإيمان هذا حضوراً خارجياً أو حضور مشاهدين بُكم، بل يحضرونه وقد أجادوا فهمه من خلال الطقوس والصلوات، ويشتركون في العمل المقدس بوعي وتقوى وفاعلية، ويتفقهون بكلام الله، ويتقوون بالغذاء إلى مائدة جسد الرب، ويؤدون الشكر لله، ويتعلمون أن يقدموا ذواتهم، وهم يقدمون الذبيحة الطاهرة التي لا تقدم بيد الكاهن منفرداً بل باشتراكهم فيها معه، فيذوبوا يوماً فيوماً بالمسيح الوسيط، في الوحدة مع الله وفيما بينهم، وإلى أن يصير الله أخيراً كلا في الكل.

* إن الغيرة على تشجيع الليتورجيا المقدسة وإحيائها هي والحق يقال علامة التفات من عناية الله إلى عصرنا الحاضر، وكأنها مرور للروح القدس بكنيسته، وهو يطبع حياتها بطابع خاص، بل يطبع به في زماننا كل موقف ديني سواء كان في نطاق الشعور أو في نطاق العمل.

* يعاد النظر في رتبة الأسرار بحيث تظهر بطريقة أوضح دور كل قسم من أقسام كل سر، وارتباط كل تلك الأقسام ببعضها البعض، وبحيث يصبح اشتراك المؤمنين أكثر سهولة. ويعمل على جعل الطقوس أكثر بساطة مع الحفاظ على جوهرها.

* يُحرض بشدة أن يكون الاشتراك في القداس على وجه أكمل فيتناول المؤمنون، بعد تناول الكاهن، من نفس ذبيحة جسد الرب.

متى يأتي السلام؟

يأتي السلام عندما يحيا الناس بأخوة جنباً إلى جنب، يحب بعضهم بعضاً، يعززون التفاهم والحوار بينهم بدل الكره والعناد والانعزال.

يأتي السلام عندما يعامل الناس بعضهم بعضاً بالسواء، حيث لا أحد يعيش في الخوف والجهل ولا في الخجل.

يأتي السلام عندما يحصل الناس اللذين هم في الفقر والانعزال على مأوى وطعام وحب وأن لا يحرم منها اي إنسان.

يأتي السلام عندما يسمع الناس ويهتمون ويدافعون عن حقوق الإنسان وكرامة الشعوب في كل زمان.

يأتي السلام عندما يولد الحب والثقة واللطف ثانية في قلب الإنسان وكيانه، ففي ذلك اليوم فقط تستمتع كل الشعوب بالسلام على الأرض.

أنوار يلدا

كيف أصبحت آلام وموت المسيح... ذبيحة مقبولة لدى الله

الله ليس متعطشا للدم

كثير من المسيحيين يبدون انزعاجاً ما للتأكيد القائل بأن خلاصنا تم بآلام وموت المسيح. يقولون كيف تستطيع ألام وموت رجل، وأن كان أبن الله، أن تساهم في خلاص البشرية؟ والكتاب المقدس بأكمله يدعو بأن الله ليس جوبيتيرا وثنياً متعطشاً للدم، طالباً ذبيحة لتهدئة غضبه ضد البشر. أذن كيف أصبح موت المسيح مقبولاً لدى الأب واستطاع مصالحة العالم معه؟

ذبيحة الصليب وذبيحة القداس

لحساسية هذا الموضوع يذهب بعض المسيحيين الآخرين إلى القول بأنه لا يجوز استعمال كلمة ذبيحة عند التكلم عن موت المسيح على الجلجلة؛ ولا يجوز القول أيضا "ذبيحة الصليب"، "ذبيحة القداس". لأنها مصطلحات تصطدم مع حساسيتنا العصرية، بل تعطي شعوراً بأن الله احتاج إلى آلام ابنه ليمنحنا غفرانه. بينما مثل الابن الشاطر يقدم لنا الله الأب كأب مليء بالحنان والذي يغفر لابنه بدون أن يطلب منه أي مقابل. بدلاً من أن يطالبه بذبيحة تكفيرية يهيئ له احتفالا بعودته سالماً إليه. بمعنى آخر، فكرة تقديم ذبيحة لله لمغفرة خطايانا تتناقض ورسالة الإنجيل الذي يؤكد باستمرار بأن حب الله للخطاة الذين هم نحن، حب مطلق ومجاني.

العهد الجديد يؤكد على ذبيحة المسيح

الإنجيل مليء بالمشاهد والثوابت التي تؤكد لنا ذبيحة المسيح. فيسوع نفسه يقدم هذه التقدمة عن ذاته خلال العشاء الأخير قائلا لتلاميذه: "هذا هو جسدي الذي يبذل من أجلكم ومن أجل كل البشر". والقديس بولس يكتب أيضا إلى أهل غلاطية: "المسيح بذل ذاته من أجل خطايانا، بذل ذاته من أجلنا، من أجل الكنيسة، أنه أحبني وبذل ذاته من أجلي". والجماعة المسيحية عندما كانت تعلن أن المسيح مات من أجل خطايانا، ماذا كانت تقصد بذلك؟ وماذا يريد القديس بولس أن يقول أيضا عندما يؤكد بأن المسيح خلصنا بطاعته لإرادة الآب، طاعة قادته إلى الموت، الموت على الصليب؟ لكي نفهم هذه الثوابت يجب أن نبدأ بالقول أننا لا نقبل بسهولة تزامن الأحداث، وأخذها وقتا للتحقق. فمثل الأطفال والمراهقين نريد آن تتحقق رغباتنا بسرعة، ويصعب علينا قبول حالتنا كمخلوقات خاضعة لناموس الطبيعة والزمن. وإذا فكرنا قليلا لوجدنا أن أكثرية أخطائنا متأتية من كوننا نريد سبق الأحداث. عندما نعمل نحاول أنهاء عملنا بسرعة، عندما نربي أولادنا نسعى بإصرار إلى الطلب منهم التصرف كالبالغين. المحبون يريدون تحقيق ارتباطهم النهائي بدون تأخر. المرضى يبغون الشفاء التام والنقاهة فوراً....الخ.

أما ابن الله فعندما يأتي إلى الأرض يقبل أن يعيش بصورة كاملة طبيعته البشرية، فعوض أن يلزم بأن يكون معروفاً من قبل البشرية يقبل بأن يتم ذلك حسب الأزمنة التي يؤشرها الأب. لا يثور على أهل الناصرة ورسله بسبب تأخر فهمهم له. وهذا لا يتأتى بدون ألم. حيث أن الإنجيل يوضح في الناصرة كيف أن يسوع اندهش لعدم إيمان مواطنيه به. أذن لم يكن يسوع يتوقع منهم استقبالاً كهذا أو بالأحرى عدم استقباله، ولكنه بالضبط هكذا يخلصنا. فبالرغم من كونه ابن الله يقول "نعم" لطبيعته البشرية بكل ثقة وفرح. فما يعجب الأب في حياة وموت يسوع ليس بالطبع آلام ابنه، لكن هذا النوع من الابتسامة الوديعة التي يحتفظ بها يسوع في خضم كل هذا. هذه هي الذبيحة المقبولة للأب. وهذا ما يخلص العالم. يسوع يثق تماما بابيه، بكل ما يخص مستقبله. ويعترف يوما ويقول: "مجدي؟ أنا لا اهتم به، انه عمل آبي". فيا له من تفان؛ ويا لها من ثقة.

الاستسلام لإرادة الأب

إذن، إن أردنا حقيقة أن يتم خلاصنا يجب أن نسمح ليسوع أن يُدخِل إلى قلوبنا هذا التفاني المستسلم لإرادة الأب. ينبغي أن نقبل نحن أيضا الأوقات التي تفرضها علينا طبيعتنا البشرية كمخلوقات، وأن نترك الأشياء تحدث كما يريدها الله ومتى يريدها. بالطبع خلاصنا هو ثمرة مبادرة مجانية مطلقة من لدن الأب، انه بنعمته نحن مخلصون يقول القديس بولس في رسالته إلى أهل (افسس 5:2) لكن الله لا يريد خلاصنا من دوننا. أنه يحبنا كثيراً ويحترم كرامتنا، حيث يعطينا إمكانية مشاركتنا في خلاصنا ونترك بكل هدوء أن تدخل في أعماق كياننا "نعم" يسوع نفسه لإرادة الأب. هذا التعبير الذي يحدث بالاتحاد مع جسد المسيح القائم من بين الأموات. أنه جسد حمل الله المملوء من الروح القدس، الذي يفيض فينا رويداً رويداً الوداعة والفرح وسلام الروح القدس.

وهكذا نفهم أن تقدمة تضحياتنا لله تكون مقبولة لديه. وبديهي القول إنها ليست آلامنا ذاتها التي ترضي الله. إذ كيف يرضى أب بأن يتألم أبناؤه؟ ما يرضيه هي ثقتنا به في خضم محننا، والأمل الذي لدينا للمشاركة في خلاص أخوتنا. أمل يعبر عنه مار بولس في نهاية حياته عندما يكتب إلى أهل كولسي: "أتم في جسدي ما ينقص من مضايق المسيح، لأجل جسده الذي هو الكنيسة".

فأن ما يرضي الله هو هذا النوع من الابتسامة الداخلية التي نحافظ عليها في أعماق قلبنا، بالرغم من أن جسدنا يتألم ونكون محبطين من قبل الآخرين. ابتسامة ليست نتيجة سير حياتنا، إنما ابتسامة تتجذر في الأيمان الذي لنا بالله كما يصفه لنا الكتاب المقدس: "يا بني انك ذو قيمة في عيني وأنا احبك". فطوبى للإنسان الذي يتجاسر ويثق بكلمة الله اكثر من انطباعاته الموضوعية. ومهما يحدث يرتل بكل ثقة ويقول: " أنت راعي، يارب، ولن ينقصني شيء حيث تقودني أنت".

المصادر:

مقالة **للأب بيير ديكوفمونت**، لاهوتي فرنسي معاصر. Www.frace-catholique.fr

ترجمة عوديشو المنو

أنت المعلم الأهم لأطفالك

بقلم فرنسيس عبدوكا

على الرغم من الساعات الضرورية التي تقضيها في الكونفرنسات والاجتماعات المدرسية مع المربين التربويين في السنوات التي تنتظرك عند انخراط أولادك المدارس، لاتنس حقيقة مهمة بأنك أنت المعلم الأكثر أهمية بالنسبة لهم. أنت تشكل الخط الهجومي الأول والخط الدفاعي الأخير ضد اللامبالات والروتين التي لا تستطيع المدرسة أن توفره لكل طفل. تبدأ بك وتنتهي فيك، تبدأ اللحظة التي فيها يرى طفلك النور.

تنمو خلايا الطفل بسرعة لا تصدق وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى بعد الولادة، ولهذا يتعلم الطفل بسرعة مذهلة، يستجيب الطفل بسرعة للضوء، للصوت، للشم وللحركة ويزدهر نموه من جميع النواحي بسبب هذه الحواس ولهذا يجب أن ننتهز هذه الفرصة التي لا تعود مرة أخرى. عود طفلك على حب التعلم وأنت تكون متقدما بأميال في السباق، كن حذرا من بعض الحالات التي يتولد فيها الخوف من التعلم إذا دفعنا الطفل كثيراً أو توقعنا منه ما يتجاوز عمره الزمني.

إذا كان أطفالك مترددين حول عملية تربوية أو موضوع معين، تكلم معهم حوله ربما ستصل الى وسيلة تسلية ومرح من خلالها تفهمه ما يصعب عليه وتبدد عنه الخوف. أحيانا كثيرة لا يحب الطفل أن يقرا بسبب بعض الصعوبات مثل ضعف في البصر، أو السمع، أو بطء في التعلم، أو أي عوق أخر سواءً كان نفسيا أو فسلجيا. انتبه للتصرف الغير طبيعي لطفلك وأعطه أهمية كبيرة وساعد أطفالك دوما في اجتياز المشاكل التي تواجههم وكن دوما مستعدا لاستشارة الأخصائيين للتشخيص والعلاج.

يكون الجهد الذي تبذله مع أطفالك أسهل عندما يأخذ صيغة المرح والهزل ويبعد الأطفال عن القلق والرهبة من التعلم. علمهم برفق كيف يقراون، يحسبون أو مفهوم العمليات الرياضية البسيطة مثل الجمع والطرح.... الخ، كن شريكا مع طفلك في العملية التربوية. فكر في الأيام التي كنت طفلا وتذكر المعلم الذي كان يشدك الى الدرس وكم كان الوقت يجري بسرعة على عكس المعلم الفاشل الذي لم يكن يجيد طرح الموضوع بشكل شيق وبذلك كان الدرس يطول إلى حد الضجر. تكلم مع أطفالك بالطريقة التي يستمتعون بها ويتذوقونها وبأسلوب هادئ بعيد عن الحدية والزجر سواءا في البيت، أو في المحلات العامة التي يتواجد فيها أصدقائهم، استمع إلى استفساراتهم بصدر رحب "الاستماع إلى الطفل له أهمية قصوى لانه يشعر بأهميته" وتقصد إعطائهم أجوبة

صحيحة وخاطئة للوقوف على إمكانياتهم للتمييز بين الخطأ والصواب، ادعم دوماً الكلام والمبـــــادرة الإيجابية. أسلوب آخر يمكن اللجوء إليه لجعل التعليم أكثر تشويقا وتسلية من خلال اللعب والمنافسات، مثلا من يستطيع الفوز بذكر أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف ويجب الابـتعاد عن أسـلوب التلقـين الممل، حاول أن تنقلهم إلى خطوة أبعد حتى تسـتمر العملية التربوية.

من الممكن أن تقوم أُم "لابـنها ذي الثلاث سـنوات" بالإشارة الى كلمة القـط كلما رأتها على اية صفحـة سترى أن الطفل وبهذا العمر يقوم بعد مدة بالإشـارة إلى كلمة القط عند رويتها وفي هذه الحالة من الأفضل أن تتجنب ألأم الطلب إليه القيام بها إلا بعد التأكد بأنه يستطيع من ذلك لكي لا يشعر بالفشل.

تجنب مظاهر خيبة الأمل أو الهلع إذ إن الأطفال سـوف يمارسون هذه المشاعر بشكل أوسـع مما لمسـوه منك. المشاعر الإيجابـية تشـجع التعلم على عكس المشـاعر السلبية لا تعلم الطفل مجابهة المشـكلة التي فيها نوع من التحدي. يحب الأطفال مراقبة النماذج الجيدة التي حققـت مراكز متقدمة في حـياتها الشـخصية ويضعونها أمثلة يقتدون بها، على الوالدين تشخيص تلك النماذج بما ينسجم وقابليات أطفالهم الذهنية والجسمية.

. . . . . .

وقفة معنا

$50 أجب وأربح

مسـابقة العدد

خاصة جداً: مجلة نوهرا

س1) أي من الأباء الآتيين أكثر كتابة لمجلة نوهرا: الأب عمانوئيل خوشابا أو الأب خالد مروكي؟

س2) من كان مُعِد باب: "لحظة مع الواقع"؟ وكم مقالة تم نشرها تحت ذلك الباب؟

س3) أذكر عنوان أطول موضوع ((نسبة إلى عدد الصفحات)) تم نشره في عدد واحد؟

س4) الأعداد الأولى للمجلة كانت على شكل نشرات شهرية من 8 صفحـات؛ لكن: من أي عدد تم إصدار المجلة بشكلها الحالي؟ وفي أي شهر وسنة كان ذلك العدد؟

بعد اجراء القرعة، فازت بجائزة العدد الماضي الأخت: **سناء بطرس دنخو**. يرجى مراجعة الأخوية لتسلم الجائزة والبالغ قدرها 50$. ونشكر مساهمتكم.

جائزة العدد 50$ تقدمها أخوية مريم العذراء حافظة الزروع/ ملبورن - أستراليا

الازدواجية

بقلم يوحنا بيداويد

أن مصاعب الحياة ومشاكلها تجعل من الإنسان أن يتعلم أشياءً جديدة دائماً، فهي تشبه مختبر التجارب لكي يتعرف بها على عالم المواد وخواصها. ولكن طريقة التفكير أو الإحساس، لها دور كبير في حصول هذه المعرفة، فكل شخص يختلف من حيث الطبيعة السيكولوجية عن غيره.

لكن بصورة عامة هناك ما يشبه الدورة النفسية تذهب وتعود بكل طبيعية. لهذا التغير المستمر تأثير كبير على حياتنا، فبعض الأشخاص تكون هذه التغيرات هي المختبر الذي ذكرناه أعلاه، حيث يصبح الإنسان في موقع، أو في وضع، أو في حالة بحيث يرى الأمور من زاوية جديدة ويكتشف ما كان يجهله سابقاً ويتعلم أكثر فأكثر بمرور أيام حياته.

فمن الأشياء الجديدة التي يراها كل مراقب لمجتمعنا هو حالة الانفصام أو الازدواجية التي يعيشها الكثير. أن كلمة الازدواجية لا تحتاج إلى تعاريف مستنبطة من قواميس المكتبات، فهي عملية تكوين الذات بالصيغ المطلوبة في اللحظة والموقع المطلوبة، أي حسب الحاجة، دون التفكير وإقامة الربط بين الواقع والفكر والحياة التي عاشها الشخص في الماضي. وكما هو معلوم هذه الحالة هي ضد المبادئ المسيحية وكذلك القيم الاجتماعية التي تربط الناس فيما بينهم في هذه الحياة.

لكن أسوء مراحل الازدواجية هي عندما يصبح المرء متعمداً في مزاولة هذه المهنة وأن يكون عالماً بحاله أنه كذاب ومستمر في الكذب يوماً بعد يوم لأغراض أنانيته الخاصة.

أن غريزة الدفاع عن الذات التي هي موجودة في كل نفس منذ القدم هي حق مشروع من الله، لكن بمرور الزمن استطاع الإنسان أن يروض هذه الغريزة وأصبحت تحت سيطرته، خاصة بعد أن تم تأسيس مجتمع الإنسان وأصبح الفرد يمارس هذه الغريزة ضمن حق مشروع الذي غالباً ما يكون ضمن قوانين دينية أو مدنية.

أن ما يجعلني أتطرق إلى هذا الموضوع هو شعوري بألم كبير حينما أرى عدداً كبيراً من أصدقائنا أو أفراد من مجتمعنا يمارسون الازدواجية دون التفكير.

أن الإنسان الواعي أو المدرك، لا يبخل أبداً لصديق تقدم عليه في مجال ما، ولا يحسده ولا يريد السوء له، بالعكس يفرح إلى حد الغبطة، لأنه لديه الفرصة أن يتعلم منه ويتذوق الحياة من خلال علاقته بهذا الصديق بصورة أفضل.

الجديد أمام الملأ . وقد وجدت آثار هذا البيم في كنائس الحيرة القديمة، وحاول الكلدان أحياء هذا التقليد في تصميم كنائسهم الحديثة، إذ قربوا البيم إلى باب قدس الأقداس. وقد طبق هذا التقليد في بناء كنيسة الكلدان في الوكالة البطريركية في باريس وأخرى في ديترويت (كنيسة مار يوسف) إذ يرى البيم بوضوح يتوسط صحن الكنيسة، احتفظت هاتان الكنيستان بتقليد البيم بشكل جدي. إلا أنها أقصت عدداً لا بأس به من المؤمنين من الجلوس بوضع مريح داخل صحن الكنيسة.!!

يصل البيم بقدس الأقداس بواسطة ممر صغير يدعى " شقاقونا" وكان يستخدم للتطواف من قدس الأقداس إلى البيم في بداية الذبيحة الإلهية. نجد أمام مدخل قدس الأقداس درج عريض يسميه قسطروما إذ يرمز إلى الفردوس الذي يصل بالسماء "قدس الأقداس" . ويوجد نموذجاً جميلاً للقسطروما في كنيسة الطاهرة في الموصل، إما في بقية الكنائس فقد دمج بالبيم الذي قدم إلى قدس الأقداس. يقفل قدس الأقداس بواسطة باب كبير يحجبه ستار كبير، يشبه تماماً ستار الهيكل الذي أنشق من وسطه عندما صرخ يسوع وهو على الصليب. ويفتح هذا الستار خلال القداس عند ترتيلة "لا خومارا دخلا مودينان" فيرمز فتح الباب والستار إلى اتحاد السماء (قدس الأقداس) بالأرض (صحن الكنيسة) خلال الاحتفال بالقداس.

وهناك تفاصيل أخرى يمكن ملاحظتها في مخطط لريازة الكنيسة الكلدانية إذ يرتبط كل ركن من هذا التصميم بصلاة أو حركة طقسية أعدت لتهيئة للتأمل والصلاة والتضرع بانسيابية الحركة والتنقل أو الجلوس لتضفي جمالاً وترتيباً جماعياً يتناغم والأبعاد المكانية والزمانية للصلاة.

بناء كنيستهم وكنيسة ابناءهم

هذا هو ما ينشده جميع أفراد ومؤمني خورنة حافظة الزروع في ملبورن اليوم، كيف يكونون أبناء زمانهم في صلاتهم مستمدين كل الإلهام والنقل الروحي والإرث الكبير من طقسنا الكلداني. ليقوموا بأحيائه عبر مباشرتهم ببناء كنيستهم وكنيسة أبنائهم. ستشهد الأجيال المتعاقبة هذا الصرح فتسبح الله بآنية المكان وآنية الطقس معاً، مصعدين جل الصلوات والأدعية طالبين الرحمة لأسلافهم الذين بنوا لهم هذا الصرح الكبير.

لا مشاحة أن بناء الكنيسة الروحي عبر الاعتناء بالتثقيف المسيحي ومتابعة قرأءة الإنجيل والتأمل به والصلاة وأهميتها أمر له الأولوية الكبيرة في حياة الكنيسة منذ مطلع انبثاقها.

أما الجانب الآخر الذي لا تقل أهميته هو عامل البناء والمعمار المادي. فأساسي جداً أن يكون لنا شاهد معماري لهيكلنا الروحي وهوية إيماننا وثقافتنا. فضروري والحالة هذه أن تتكاتف الجهود وتتضافر القوى للقيام بشتى أنواع التبرعات والمشاركات للنهوض بأعباء هذا المشروع الكبير. فالكل مدعو أن يقف بقوة وبغيرة لبناء بيت الرب وبيتنا جميعاً. وأن تكون مبادرته فعالة وكافية ليشعر أنه قد أنفق أمراً كان عسيراً عليه انفاقه لولا نيته وعزمه في بناء الكنيسة.

الخلاصة:

كان المسيح ضد الخطيئة، ضد المرض، ضد الجهل، أي ضد الحسد والحقد وأن يجعل من حياتنا كلها أيام سعادة، وعلمنا كيف نحول هذه الغرائز الفطرية إلى فضائل مثل المحبة والصلاح والتعاون مع الآخرين.

أما ممارسة الازدواجية ربما هي نتيجة لمركب نقص في الحالة النفسية لشخص ما بدرجة الممكن مما نتصورها، لكن المطلوب في نفس الوقت أن يجعل التفكير يتقدم في سلم الصعود لا النزول أو السقوط.

ربما هذا الشخص يحتاج أيضاً إلينا جميعاً لمساعدته كي يتجاوز محنته وينتهي من المرض الذي به تتآكل مقومات الشخص الإنسانية. وهكذا يكون بناء كنيسة المسيح في هذا العالم.

قصيدة لآلام السيد المسيح وقيامته

"حبيبي المصلوب"

كحبة الحنطة ذقت الموت والعذاب — كي تعطي ثمرا للحب الجذاب
حبيبي مراً ذُقت وبالسياط جُلِدتَ — وأنت نبع النور وأغلى الأحباب
بكلمات الشر والأباطيل أُتهِمْتَ — فحملت بصمتٍ آلامك غير هيابْ
صليب العار عنا حملت — راضياً بكلِ هذا العذاب
قلت لأبيك أنا راضٍ بما حكمت — كي تخلصنا من الخطيئة والعقاب
اشتريتنا بدمك وحياتك — ليتم ما قيل في الكتاب
غفرت لصالبيك — ودمك فوق الصليب منساب
نعمة الرب كانت دوماً معك — تسندك من طعنات الحراب
أي إنسانٍ أنتَ — شخصيةٌ لم أرَها في كل الشباب
من يملك مثل حبك المعطاء — كي يكون مثل خروفٍ وديع وهاب
أتأمل آلامك وحياتك — فاشعر أن آلامي وجدت لأسئلتها جواب
حبك يسوع دوماً في فكري — ينجذب الى قلبي كانجذاب الأقطاب
علمتني أن لا أيأس أو أخاف — مهما واجهت من محنْ وصعابْ
أؤمن بكَ وبقيامتك حياً — لان القيامة حقيقة وليست سرابْ
مهما كتبتُ عنك من كلمات — لن تشبع أشعاري ولن تملأ الخطاب
فلأنك نبع الحب الصافي — صلبوك وهذا سبب لكل الأسباب

القديس نعمة الله الحرديني

مقدمة

تطويب القديسين بحسب ما يقول الكاردينال (جوزيف رامتستنغر) رئيس مجمع عقيدة الإيمان يتم بموجب الإجراءات المتبعة من قبل لجان خاصة معتمدة في الفاتيكان، إذ أن السياق المتبع في هذا الخصوص يجب أن يأخذه مجراه الطبيعي. والواقع هو أن قانون الكنيسة الكاثوليكية يحتم البدء بالتحريات بعد مضي خمس سنوات على وفاة المرشح للتطويب، والفاتيكان يؤكد على اجتياز تلك المراحل تبعاً للقوانين المتخذة بهذا الشأن، كما أن البابا الحالي يعلّق أهمية على مثل هذه الأعراف. وجدير بالذكر أن إعلان قداسة أي طوباوي وبحسب مصادر كنسية، لها أسلوب متبع من عصور، مشابه تماماً لما يجري في المحاكم من أمور، فتكون هناك ثلاث لجان متكونة من هيئة التحكيم التي لها الحق بالبت بالقرار النهائي بعد المناظرة بين اللجنتين المتكونتين من (الشك واليقين) واللتين تعرضان جوانب من حياة القديس الإيجابية والسلبية (الصالحة والضعيفة) قياساً بتعاليم الرب، وتبعاً للأسس المعتمدة في التقديس والمقررة في الدستور الكنسي.

وتجدر الإشارة إلى أن المختصين والمعتمدين ذوي الصلاحية والمعنيين من قبل الفاتيكان لاتخاذ الإجراءات في قبول أو رفض أي طوباوي مرشح للقداسة هم (الآباء اليسوعيين).

القديس نعمة الله الحرديني..

لقد جاء في تعليم الكنيسة الكاثوليكية، أن الكنيسة لدى إعلانها قديسين، بعض المؤمنين يكونون قد مارسوا ممارسة الفضائل وعاشوا الأمانة لنعمة الله، تعترف بقدرة الروح القدس، روح القداسة الذي هو فيها، وهي تسأله رجاء المؤمنين بإعطائهم إياهم أمثلة وشفعاء.

أن القديسين والقديسات كانوا دائماً ينابيع تجدد في الأوقات العصيبة من تاريخ الكنيسة، وفي أساس هذا التجدد. وفي الواقع أن القداسة هي الينبوع السرّي والمقياس الذي لا يخطيء لنشاطها الرسولي وزخمها الإرسالي. لقد أمتاز القديس نعمة الله الحردين بممارسة فضائل ربما أصبحت نادرة في أيامنا هذه، فكان من البعض ممن أختارهم الله على مثاله ليكونوا قدوة صالحة بسيرة حياتهم بين الناس، فوضع بوضع العمل قول الرب يسوع: من يضع يده على المحراث ويلتفت إلى الوراء لا يصلح لملكوت الله.

وبعدما أعتنق الحياة الرهبانية لم يعد إلى بيت والديه سوى مرة واحدة طول حياته. وعندما أعطته والدته محرمة يد، قدمها إلى أحد رفاقه في طريق العودة إلى الدير، لكي لا يبقى معه ما يذكره بأهله. وكان حريصاً على تأدية الصلوات في مواقيتها، وكانت للقربان عنده عبادة خاصة، وغالباً ما كان يقضي الساعات الطوال ليلاً أمامه وهو راكع.

وخص العذراء بتكريم بنوي فريد، ومارس أنواع التقشف، طعامه أبعد ما يكون عن الشراهة، ثيابه عادية تخفي مسحاً، فراشه نسيج من شعر الماعز، غرفته في منتهى البساطة، كتبه أهمها كتاب اللاهوت وسير القديسين، وأمجاد العذراء مريم وصورتها وسبحة الوردية.

أما فضائله فكثيرة، طهارة ملائكية، وإذا التقى امرأة أطرق رأسه، تميز بطاعة نادرة، كان يقبل كل ما يأمره به رئيسه ولم يقبل وظيفة المدبرية في رهبانيته إلا باسم الطاعة، وقد عينته روما مدبراً لثلاث مرات. تواضعه حمله على أن يكون خادماً للجميع، وعندما حاول إخوانه الرهبان انتخابه رئيساً عاماً اعتذر بقوله: "فليكن موتي أسبق".

أكب على تجليد الكتب، فأتخذ منها له مهنة، أما أتعابه فكان يسلمها للحال إلى رئيسه أو يجود بها، وعادة الراهب في زمنه كان يقوم بأعمال يدوية، فحرث الأرض وزرعها، وحصد القمح، وأقتلع الحجارة ونقلها على ظهره وبالعجلة، وعمل في الخياطة، وإلى ذلك كله علم اللغتين العربية والسريانية واللاهوت.

وكان بين تلاميذه القديس شربل الذي أخذ عنه ليس فقط علم اللاهوت، بل نهجه الروحي الذي جعل منه قديساً أرتفع أسمه المذابح قبل معلمه. وقيل أن مار نعمة الله لم يجرؤ على الاحتفال بالقداس الإلهي اليومي إلا بعد أن يكون قد اعترف بالهفوات التي يكون قد ارتكبها ولو سهواً وبطريقة غير إرادية. هكذا عاش هذا القديس.

دخل من الباب الضيق، منفذ منه إلى الحياة. لقد امتدح الحياة الرهبانية لأنه كان مقتنعاً بها كل الاقتناع، فقال: "أن الراهب في ديره ملك في قصره، دولته رهبانيته، جنوده إخوانه، مجده فضيلته، تاجه الله، صولجانه عفته، سلاحه فقره وطاعته وصلاته وتواضعه ووداعته". وعندما حضرته ساعته الأخيرة، سُمع يتمتم: "فليكن مباركاً الحبل بسيدتنا مريم العذراء البريئة من الخطيئة الأصلية". وأسلم الروح في الرابع عشر من كانون الأول عام 1858 في دير كفيفان في لبنان.

وقاوم جثمانه عوامل الانحلال حتى عام 1927، وشاهد بعضهم نوراً ينبعث من فمه، على مثال النور الذي شوهد منبعثاً من قبر القديس شربل. أما العجائب التي أتاها فهي كثيرة.

وقد أُعلنت قداسته في الفاتيكان بتاريخ 2004.05.16. وتحدث البابا يوحنا بولس الثاني في كلمته عن القديسين الأربعة والقديستين في نفس المناسبة وحيّا بلدانهم وشعوبهم وقال باللاتينية:

"أعلنت قداسة ستة قديسين جدد، ويسعدني أن التقيكم أنتم من تربطكم روابط روحية بالقديسين، وأوجه إليكم تحياتي القلبية وأريد أن أتوقف معكم للتأمل في عبادة هؤلاء القديسين للسيدة العذراء".

وتحدث البابا بالفرنسية عن مزايا القديس الحرديني ومحبته للسيدة العذراء منذ طفولته وقال:

"عاش القديس نعمة الله نذوره الرهبانية بالصبر والصمت، مسلماً نفسه إلى الإرادة الإلهية. فلتوقظ شهادته فينا المحبة البنوية الصادقة للعذراء مريم أمنا وشفيعتنا".

بقلم صباح السناطي

لقاء الآباء الكهنة

الوكالة البطريركية للكنيسة الكلدانية في أستراليا ونيوزيلندا

"فيسمعون صوتي، وتكون رعية واحدة وراع واحد" في إطار اللقاءات الدورية بين الآباء، كهنة رعايا الوكالة البطريركية في أستراليا ونيوزيلندا، اجتمع أباء خورنة مار توما الرسول: سيدني، خورنة مريم العذراء حافظة الزروع: ملبورن وخورنة مار ادي الرسول: نيوزيلندا، في الفترة من 10 – 13 ايار 2004، في مقر الوكالة البطريركية بمدينة سيدني، لمتابعة مواضيع اللقاء السابق ومواصلة التنسيق في العمل الرعوي والخدمة المقدمة للمؤمنين في الرعايا الثلاث.

بحث الآباء المواضيع التالية:

تماشياً مع توصيات المجمع الفاتيكاني الثاني، وعملاً بمقررات مؤتمر كنيستنا الكلدانية، الداعية إلى أهمية مشاركة المؤمنين في أداء الطقوس الكنيسة، فقد جرى تبني الصيغة النهائية للاحتفالات الطقسية (القداس الإلهي وخدمة الأسرار)، وتم الاتفاق على طبعها في كتاب واحد يكون في متناول الجميع لضمان المشاركة الفعلية في جميع الرتب الكنسية.

استناداً إلى التشريعات الكنسية المرعية محلياً، وتطبيقا لبنود الحق القانوني الكنسي التي تنظم خدمة ومعيشة الكهنة العاملين في الرعايا وخدمة الأسرار، فقد درس الآباء نظام معيشة الكهنة المتبع حالياً، وجرى تثبيته ومواصلة العمل به، نظراً لما فيه من فائدة رعوية وصون لكرامة الكاهن.

تقييم مناهج الإعداد لمنح الأسرار وأهمية الالتزام بها، بما يضمن شرحا وافياً لتعاليم الكنيسة ولاهوتية الممارسات، كذلك لتعميق الوعي لدى المؤمنين المتقدمين إليها، للوصول إلى ممارسة واعية وملتزمة لاسيما الإعداد لقبول أسرار التنشئة المسيحية كالعماذ، التثبيت، المصالحة، القربان المقدس، وأيضاً سر الزواج، وفق مناهج موحدة بين الرعايا الثلاث، تعكس أيضاً الغنى الروحي لطقوسنا وتقاليدنا الكنسية، تم الاتفاق على وضعها في كتاب الأحد ليكون في متناول الجميع لضمان المشاركة الفعلية في جميع الرتب الكنسية بالاستناد إلى التشريعات الكنسية المرعية محلياً، تطبيقا لبنود الحق القانوني الكنسي التي تنظم خدمة ومعيشة الكهنة العاملين في الرعايا لخدمة الأسرار.

مراجعة المناهج التعليمية الخاصة بالتنشئة الدينية والكنسية والمعتمدة من قبل الكنيسة المحلية بغية ضمان إيصال روحانيتنا الأصيلة وتعزيز ارتباط أبنائنا بكنيسة الآباء وتقاليدها المقدسة، اخذين بنظر الاعتبار أهمية التفاعل مع الكنيسة الكاثوليكية الجامعة.

إقرار مبادرات العمل المشترك بين الرعايا:

أ. تطوير مجلة نوهرا لتكون مجلة الوكالة البطريركية، يساهم فيها كهنة ومؤمنين الرعايا الثلاث.

ب. إنشاء موقع للوكالة على شبكة الانترنيت.

ج: تحديد أيام خاصة للصلاة من اجل: الدعوات الكهنوتية، العائلة والعاملين في مجال التنشئة الدينية.

التأكيد على أهمية أحياء تذكارات القديسين وشهداء كنيستنا بما يتماشى مع مكانتهم وسيرتهم في حياة المؤمنين، وتنقية هذه الممارسات من المظاهر الدخيلة والغريبة، وكذلك التشديد على أهمية التعلق بشفعائنا المحليين (مار توما، مريم العذراء حافظة الزروع ومار ادي) مما يساهم في جمع المؤمنين وتوحيدهم في مسيرة واحدة، تتركز على الجوانب الروحية والمعاني الدينية.

في ختام اللقاء يتطلع الآباء بأيمان وثقة نحو مواصلة الخدمة لتقدم خورنات الوكالة البطريركية، وتعزيز مكانة كنيستنا الكلدانية ومسيرتها لخدمة مؤمنيها. متضامنين معكم بالصلاة، طالبين لكم كل بركة.

وصلنا... ردنا لكم

++ الأب ثائر عبد المسيح البيداري/العراق – بغداد، وصلتنا 3 مقالات، قمنا بنشر واحدة منهم في هذا العدد أما البقية فستنشر في الأعداد المقبلة.

++ الأخ عزيز ساكو من دمشق – سوريا، وصلتنا مجموعة المواضيع التي أرسلتها إلينا عن طريق البريد الإلكتروني. نشكرك جداً على اهتمامك بالمجلة وتواصلك معنا، وسنبدأ بنشر مقالاتك من العدد المقبل.

++ الأخ رعد رزق الله نشكرك على موضوعي "دور الزيت والمسيح في الكتاب المقدس" و"إلهنا وإله تيتانيك". نود أن نعلمك بأنهما قد أُدرجا في ملف ((مواضيع للنشر)) وسيتم نشرهما لاحقاً في الأعداد المقبلة.

++ الأخت اسمهان يونان نشكرك على موضوع "انكرته وعذبته"، حيث نعتذر عن تأخرنا في نشره. سينشر في الأعداد المقبلة.

++ الأخ بطرس صادق سورو/سدني، نشكرك على موضوع المحبة. سيتم نشره في الأعداد المقبلة.

++ الأخت سعيدة يعقوب نشكرك على موضوع الآلم، سينشر لاحقاً.

++ الرجاء كتابة الاسم عند إرسال أي مشاركة إلى مجلة نوهرا وإلاَّ فأنها سوف لن تنشر. وشكراً لكم.

اعلان/ صمم وأربح 50$

مجلة نوهرا بصدد وضع شعار ((Logo)) جديد للمجلة. فمن يجد في نفسه القابلية على التصميم ارسالنا نماذج منها وسيتم اختيار ما يوافق شروط المجلة، وهي:

1. نوهرا مجلة رعوية تخص بأمور الكنيسة والرعية.
2. ترجم شعار المجلة: "**نوهرا شعلة حملتها حافظة الزروع**" إلى Logo.
3. أخر موعد لتسلم النماذج هو: 2004/08/15.

كنيسة مار أدّي الرسول في نيوزيلندا

"رنّموا للربِ ترنيماً جميلاً" المسيح قام حقّاً قام

تحت هذا الشعار، أقيم بتاريخ 23 نيسان 2004، المهرجان الأول للترتيل الكنسي الشرقي، بمشاركة جوقات كنائس الشرق في أوكلند، المتمثلة بالسريان الأرثوذكس والملكيين الأنطونيين الأرثوذكس والملكيين الأنطونيين الكاثوليك وكنيسة مار أدّي الرسول. هكذا كان، فقد صدحت حناجر مرتلي جوقات الكنائس المشاركة في المهرجان، وفي أول تظاهرة من نوعها في هذا البلد؛ بتقديم التراتيل المختارة من قبلها تباعاً، التي تنوعّت بأشكالها، من ترتيل حديثٍ معاصر باللغتين العربية والإنكليزية، ومنتهلة من التراتيل الطقسية سريانياً وكلدانياً؛ كما كان بعضها من كلمات وألحان القائمين على تدريب الجوقات.

افتتاح المهرجان:

ابتدأ المهرجان بموكب احتفالي مهيب يتقدمه الصليب المكرَّم والجوقات ومن ثم الكهنة، على وقع وأنغام:

أحبك ربي يسوع وليس لي سواك
أتبعك ربّي دوماً أتبعكَ بلا رجوع
أسبِّح إسمكَ القدوس وليس لي سواك.

أُستهِلَّ المهرجان بالصلاة الربيَّة، ليلقي بعدها الأب جورج بوصادر، نيابةً عن الآباء المحترمين، كلمةً نوَّه فيها بالتوجهات المنشودة في إقامة مثل هذه الفعاليات، وبخاصة فيما يتعلَّق بالتعرّف على ألوان التراث الكنسي الشرقي، بتقديمه تباعاً لكي تبقى أدبياتُه حيَّةً في ذاكرة أبناء الرعية المسيحية العربية في هذه البلد، وتحقيق ارتباط اجتماعي فيما بين أبناء الرعية لهذه الكنائس مجتمعةً.

فعاليات المهرجان:

توالى، من بعدُ، تقديم المشاركات وكانت على النحو الآتي:

جوقة كنيسة مار أدي في شمال أوكلند: (أربع تراتيل)

1. الربُّ راعيَّ لا يعوزني شيء؛ في مروجٍ خصيبة يقودني إلى مياه الراحة يوردني.
2. علِّمني يا رب طريقَك، علمني يا رب سلامَك، علمني يا رب حياتَك، لأني عاجز بدونِك.

3. قـــال الرب يا بُنيَ، إني اليوم ولدتُك، أطلب مني فأجيبك، أقرع فأفتح لكَ.

3. أؤمن أن القلبَ الملقى في الأحزان، يلقى الحـنان؛ كلّي إيمان – إيمان – إيمان.

جوقة كنيسة مار توما للسريان الأرثذوكس: (أربع تراتيل)

1. قام ربُّ المجدِ حقـاً؛ لابسـاً تاجَ الظفر؛ ماحـياً أسـْراً ورِقّـاً؛ كان ينتاب البشر.

2. هَلُمَ يا روحـــاً معينْ؛ وزُر صدورَ المؤمنين؛ واسكب عليهم أجمعين؛ شـعاعَ نعمةٍ ثمين.

3. مدحُ مريم فرضُ ألزَمْ؛ مَنْ ترنَّـــم لا يُلام؛ آهِ لـولا نورُ مريـم؛ كان عالمـُنا ظلامْ.

4. أُو حاكيمو توحزي عُلو بغاو عَزروري واستاكال بيه دْكولو بريثو برِمزيه تَليو.

جوقة الشبيبة العراقية، لكنيسة مار ادَّي الرسول: (ثلاث تراتيل)

1. The Power Of Your Love

2. يَســوع فرَحي أنْ أحبَك.

3. My Jesus, my Saviour Lord there is none like You

جوقة كنيسة الملكيين الأنطونيين الأرثذوكس:

مقاطع من الطقس الكنسي، عن قيامة يسوع

جوقة كنيسة مار أدَّي لجنوب أوكلند: (ثلاث تراتيل)

1. أو كنّانا كْما خليثيلا كنثوخ + دئيبا قـورا وكنونا لئيل منّوخ
يا بستاني ما أجملْ فردوسك + فيـه قبرٌ داخِـلُهُ خِـدرُ

2. سأوقِدُ في الفِصْحِ أحـلى الشـموع + وأُغمِضُ عينيَّ بقلبٍ خشوع + وأحلمُ أنْ يلتقيني يسوع.

3. إصغِ لي يا رب لي + وتأمَّـل جُراحي (على لحن إثلَن سورا).

أما المفاجأة غير المعلنة، فتمثّلت بـــالعزف على الكمان المنفرد بمصاحبـة الأرغن، لكل من مينا عمسـو وفادي الصايغ.

تم استخدام بـرنامج (Power Point) المعروض على الشاشة الكبيرة، الذي أعدّه وقدّمه قصي باسم بطرس، في عرض فقرات البرنامج بالكامل.

وتخلل المهرجان فقرات من الترتيل الطقسي قدمها الآباء الأب موسـى شـماني (للسـريان الأرثذوكس)، والأب جورج بـــوصادر (للملكيين الأنطونيين الأرثذوكس)، والأب فوزي كورو (لكنيســة مار أدَّي الرســـول الكاثوليكية).

وفي الختام، أنطلق الجميع يرنّمون في بـهجةٍ احـتفالية، ممجّدين الرب القـائم من بـــين الأموات، والكل يردد منشدين: المسيح قام من بين الأموات.

باسم بطرس (سـكرتير المهرجان).
كنيسة مار أدَّي الرسول في نيوزيلندا

سر العماذ

"فَـاذْهبوا وتَـلمِذوا جَميعَ الأُمَم، وعَمِّدوهم بِآسْمِ الآبِ والآبْنِ والرُّوحِ القُدُس،..." متـى 28:19

العمـاذ مـن 2004/04/04 إلـى 2004/07/04

1- دارلين كورو
2- مريم يوسف
3- مريم طلو
4- نيكولاوس كوركيس
5- بيتر شابو
6- كارلوس ججو
7- جيرمي سليمان
8- ماتيلدا منصور
9- برناديت بحو
10- اندرس يوسف
11- ايزابيل ساكو
12- مارا نيسان
13- ماكسيم يوسف
14- ثوماس مروكي
15- تريزا كوركيس
16- مارك جورج
17- روبين بهنام
18- فينيسا حنا
19- اسحاق صليوا
20- جنفياف هرمز
21- ساندرا مروكي
22- ثريزا موشي
23- ايدن شمعون
24- جون هرمز
25- سيستيان موشي
26- سيمون شمعون
27- ثوماس الياس
28- فالنتينا يوسف
29- فنيسا عوديش
30- براندون هرمز
31- جاسمين يورك
32- كريستال يورك
33- شانتال يورك

سر الزواج

"فلا يكونانِ بَعدَ ذلك آثنَـيْنِ، بـل جسَدٌ واحِـد. فما جَمَعَهُ اللـه لا يُفرِّقَـنَّهُ الإنسان"

مر 10:9

احتفلت الرعية بتكليل سر الزواج للشهور نيسان، أيار وحزيران لكل من:

أرام كاكوس & أيفا كرابد
ماكسيموس ايشو & مناهل يلدا
ريان موشي & هيلين بطرس
لؤي مراد & سوسن يونان
عماد ججو & سعاد متى
نزار هرمز & ربيكا أسحاق
صابر وردة & شيرا مرقس
روجيه يونان & قيرا فرنسيس
زياد شمعون & يسرى عوديش
نهال شامو & رامية كولا
نبيل الياس & نينا يونان
ناجي أيليا & أسمهان يونان
جنان بيداوييد & افنان متى
جنان عمر & جاندار يونان
مازن مروكي & زينة أنترانيك
أيفان طلو & منار جلو

The First Saint Woman

"Pope canonized mother who said "NO" to abortion"

Abortion today has become a choice as simple as a choice for a new colour scheme for your home. As a Catholic terminating a pregnancy should be based on our faith in God, who has given us free will to make choices, but to make the right once while at it. To abort as a Catholic is failing to obey one of the church's ten commandments, "Do Not Kill".

Gianna Beretta Molla, born in Italy, on September 4, 1922 was a devoted Christen who grow up being taught that life is a great gift from God to embrace with gratitude. As a teenager she was a member of the Saint Vincent De Paul society and volunteered her time to work among the elderly and poor.

She diligently applied her self to her studies earning degrees in medicine and surgery in 1949. She specialized in pediatrics giving special attention to the mothers and their babies, the elderly and the poor. Medicine to Gianna was seen as means of serving the creator. Being such a good christian, people thought she should enter the convent. Through her pray full reflections, she knew that her vocation was marriage with God's cooperation to form a truly christian family. Gianna and Pietro Molla married on September 24, 1955. She knew and joyfully embraced the demands of balancing her obligations as a doctor, wife and a mother to three children, Pierluigi, Marioling and Laura. In September 1961 in Gianna's fourth pregnancy, she discovered that she had developed a fibroma in her uterus. She entrusted her self to God's care, not terminating her pregnancy, despite all her responsibilities as a mother and a doctor. All she worried about and prayed from God to prevent was for her babe not to be born in pain. Seven months later, she was ready to give her life in order to save that of her child. The thirty nine year old insisted on choosing the babe's life over hers with no hesitation. A week after giving birth to her babe Gianna Emanuela on the morning of April 21, 1962. Today's saint died in horrible pain, after repeatedly exclaiming, "Jesus, I love you", "Jesus, I love you", she died.

The Decree of the miracle was proclaimed on December 21, 1992. Finally his Holiness Pope John II beatified Gianna Beretta Molla at St, Peter's Square in Rome, whose body of the new blessed lies in the cemetery of Mesero. Gianna one of the six new saints was canonized by the Holy Father on May 16, 2004 for choosing to give birth to her fourth child rather than have an abortion that might have saved her life.

We need faith in God to have Science, we should not judge God when our faith dose not seem fruitful to us, but we should express our thanks to God when it dose.

Loris Mikhail

There are two points of view in regard to this issue. Some, with orthodox view, believe that it is not that important or it is not the time yet, and that the current church is big enough, forgetting that due to the small size of the current building, three masses are being served on Sundays, at 9:00am 10:30am and 12:30pm respectively. In addition, for them praying in a house-like church or praying in St. Paul basilica in Rome does not make much deference and all they want is a place to pray in! While others believe that our community is growing in size, therefore we need a bigger church, not to mention that current church is not comfortable, especially in big events, such as during Christmas and Easter masses. Also, building a bigger church would have many advantages, such as having all members of the community to gather at one time and this will create better relationships hence enhances the bounds between the community members. Moreover, once the new church is built, the current church can be transformed to a hall or place that can be used for special events rather than paying for the use of other churches' facilities. In the past five years, Our Lady Guardian of Plants church has turned to a religious and educational centre.. To the people of our community we say: Church needs your help, do what you can, it is for you as well as for community future generations.

By: Imad Hirmiz

A member of the Jewish community

Abraham Conference

The Australian Catholic University has hosted a major event that it believes has made a major contribution to the process of inter-religious dialogue.

The event, which involved 400 people in Melbourne, was the third International and Inter-Religion Abraham Conference titled Our Future Together: Muslims, Christians and Jews.
"ACU National is proud to have hosted and co-organized this conference which marks a significant event in the process of inter-religious dialogue," said Pro-Vice-Chancellor (Academic Affairs), Professor Gabrielle McMullen.
"It demonstrates that it is possible for members of different faiths to meet on a common basis, to dialogue together and overcome our stereotypes and misunderstandings, to work together towards further understanding in the areas of education, religion and social issues, and to build communities marked by respect and peace.".

At the end of the first day meeting, Dr. Stewart Sharlow, the executive officer to the pro vice chancellor Australian Catholic University said: "*What we did today, what we will do tomorrow, be blessed by God and be fruit to local public.*"

Building Our Church: It is the right time

"*It is written, 'My house is a house of prayer',*" (Luke 19-46), this is what Jesus said when driving out those who used the temple as a trade place.

We all know from what priests tell us that church is not a mere building with a Cross(s) resting on top of its dome(s), it is not just building with decorated walls and windows or building full of statues of Jesus, Merry and saints, and it is not just a Sunday gathering place. But church comprise faithful people. Church is like a human body, Christ is the head and we, faithful people, are the parts of the body. We go to church to pray to God. But does this mean that church, as a building is not that important?

Church as a building is important too, because it is the place where we feel God among us, it is the place where we run into when escaping from our life's inconveniences. Our Lady Guardian of Plants is planing to build a new church on the designated piece of land within the complex that currently consists of house-like church, priest's house and parking area. Since early 90s, priests of Chaldean diocese of Melbourne have been trying to find a place, where it can practice its religious duties independently. We have rented churches to perform wedding and other ceremonies; we are renting Halls of other churches for special and big events to accommodate all members of our community, such as St Mathew Hall in Fawkner. We are leasing other church's facilities to be used for our religious activities, like Mar Aphram Chaldean Catholic school for children using Holy Child Catholic school in Dallas.

But giving the growing in number of our community people, we need a bigger church. Moreover, church's activities becoming increasingly more diverse and involve more people of different ages and groups such as Brotherhood of Our Lady Guardian Of Plants (for all), Youth Group, Bible study sessions, Sacred Heart weekly meetings for senior people, Mar Aphram Catholic Chaldean School for children, Nohra magazine meetings, Mar Aphram festival of Arts (yearly Held in Coburg Town Hall) organized by the church and many others.

Do we need a new and bigger church or should we be complacent about what we have - the current house-like church? The question that has been put to people of our community by Nohra Magazine in its opinion survey to be published in this issue.

The answer to this question is very important, giving the current financial problem that our church, Our Lady of Guardian Church, is facing.

To build a church, we need financial support form our community people. And in order to get the support we need to convince some of them of the importance of having a bigger church. Having said that, many would ask: is it the right time to start building the church, given the current financial circumstances?

YOUTH OF RESURRECTION

Introduction

The Resurrection Youth Group was formed in order to deepen our Christian faith, to continue to walk as true Christian, and to improve the relationships among our youth in a mature and responsible way so that we remain faithful to our righteous faith and social traditions. Also, to prepare an active generation for the future of the church under the guidance of caring youth leaders.

Leadership Team

The organizing and leadership team is made up of the parish priests who continuously follow the activities of our youth. The team also includes Rane Hana, Jwan Kada, and Loris Mikhael who prepare the youth group programs accurately. The following is a broad outline of the weekly program:

1. Discussion topics (Social Life).
2. Bible studies (By the Priests).
3. Topics presented by youth leaders.
4. Entertainment period.

In order to attain the desired and successful results a full cooperation from the parents and the youth members is required.

Parents' responsibilities

The parents play a major and central role in encouraging and guiding their sons & daughters to attend constantly the Youth Group meeting. For without their support the Youth Program will not be able to sustain and carry on its mission in a successful manner, subsequently no future benefits will be gained. Therefore, we urge the parents to assist us in building the Youth Group as a backbone of the church.

Update

Recently our "Youth of Resurrection" has mainly been involved in discussion topic presented by the leaders and Bible study presented by Father Maher. Useful advice and information has been given to us by these sessions. Besides the sessions, activities were also prepared such as the after-mass barbeque which occurred just over a month ago, and a trip to the rollerblading center earlier in the year.

Our youth group has also grown in numbers this year compared to the last, with appreciation to the effort of the parents sending their children. As usual, anyone is welcome to join us in our Monday night meetings at 6:00pm. We hope that in the future we will be more active as part of today's church and the future of tomorrow. We would also like to thank Father Maher for his hard work by staying with us and teaching us throughout the year.

الواجهة الأمامية لمبنى الكنيسة الجديد

الواجهة الخلفية لمبنى الكنيسة الجديد

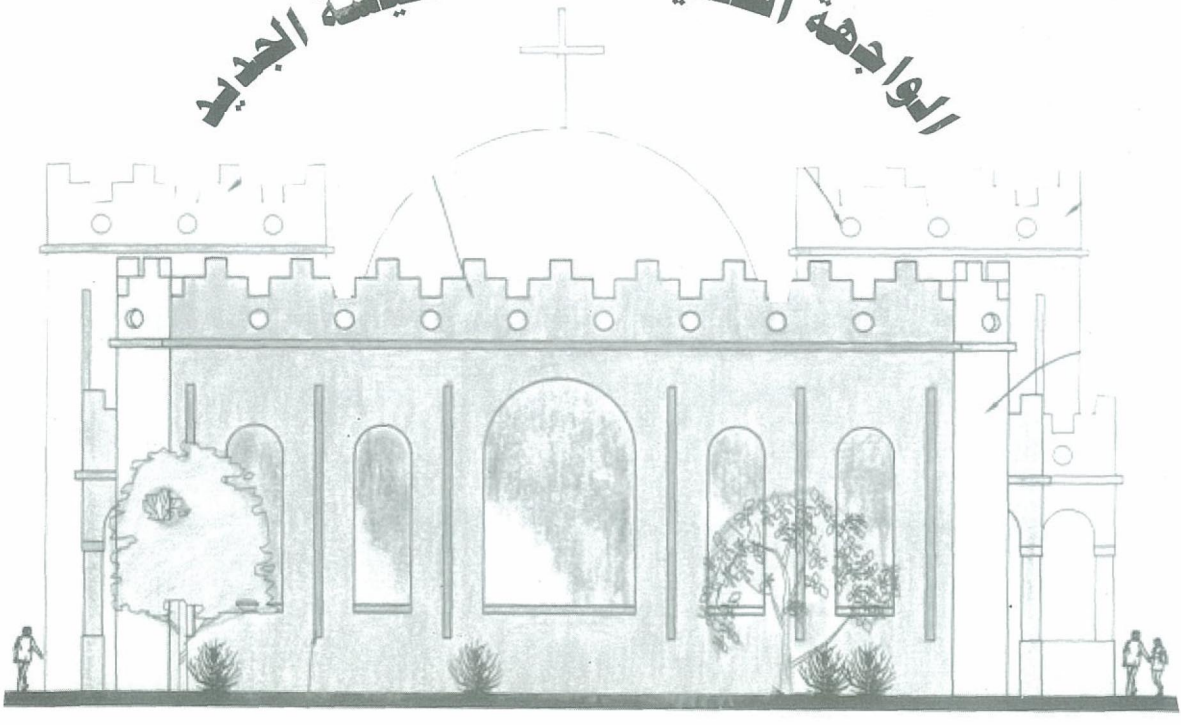

كنيسة المستقبل

كنيسة الأمل والرجاء